وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

جامعة أحمد دراية – أدرار
Université Ahmed Draia Adrar- alger

تأثير استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية ادرار

مذكرة مكملة لشهادة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين :
*بكراوي عبد الجبار
* حساني محمد

تحت إشراف :
د- بوفارس عبد الرحمن

لجنة المناقشة: **نوقشت يوم 2019/07/15**

د. بن خالد عبد الكريم	رئيسا ومقررا	جامعة أدرار
د.قدوري امحمد	مناقشا	جامعة أدرار
د.بوفارس عبد الرحمان	مشرفا	جامعة ادرار

الموسم الجامعي :2018 - 2019

الشكر والتقدير

للنّجـاح أنــاس يُقـدّرون معنــاه، وللإبـداع أُنــاسٌ يحصــدونه، لـذا نقـدّر جهـودك المُضنية،دكتورنا الفاضل بوفارس عبد الرحمان بموافقتك على الأشراف على هذا البحث فأنتَ أهلٌ للشّكر والتّقدير ووجب علينا تقديرك، لك منّا كلّ الثّناء والتّقدير الكلمات والعبارات تتزاحم لتُنظّم عقد الشّكر والتقدير لكم ، إليك يا من كان له قدم السّبق في ركب العلم والتّعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك نهدي عبارات الشّكر والتّقدير .إن قلنا شكراً فشكرنا لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السّعي مشكوراً، إن جفّ حبرنا عن التّعبير يكتبكم قلبٌ به صفاء الحبّ تعبيراً .إلى صاحب التميّز والأفكار النيّرة، أزكى التحيّات وأجملها وأنداها وأطيبها، نرسلها لكم بكلّ ودّ وحبّ وإخلاص، تعجز الحروف أن تكتب ما تحمل قلوبنا من تقدير واحترام، وأن تصف ما اختلج فيها من ثناء وإعجاب. فما أجمل أن يكون الإنسان شـــــــــــــــمعةً تُنيـــــــــــــــر دروب الحـــــــــــــــائرين.
والشكر موصول إلى لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذه المذكرة دون أن ننسى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة وإلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة ، وإلى من تتقاسم معي مشاق الحياة زوجتي الفاضلة حفظها الله ورعاها وإلى حبيب قلبي وفلذة كبدي ابني محمد جلال الدين وإلى أخواتي وهيبة (وبناتها أبرار وسدرة) وشقيقات الروح نجاة ونوال وابتسام وحياة وأسرتي الكبير ة عائلة بكراوي جميعاً وإلى أرواح من افنوا أعمارهم في سبيل تربية النشء وإلى كل الأسرة الكشفية وكل المنتمين إلى حقل التربية والتعليم وكل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي. وإلى من ساندي في تتمت هذا العمل المتواضع زميلي محمد وكل أفراد أسرته وإلى كل الأساتذة الذين درسوني في هذا التخصص علم النفس المدرسي وإلى كل طلبة كلية العلوم الاجتماعية عامة وإلى طلبة ماستر علم النفس المدرسي دفعة 2018-– 2019 خاصة.

عبد الجبار

الإهـــداء

الحمد لله أولا وآخرا ، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقي قطرة حبا .

إلى من بكت أناملـه ليقدم لي لحظة سعادة .

إلى من حصد الأشواك عل دربي ليمهد لي طريق العلم والمعرفة .

إلى صاحب الهيبة والوقار والدي العزيز أمد الله في عمره .

إلى من شملتني بدعائها ليلا ونهارا وهو سر نجاحي إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء وسر الوجود والدتي الحبيبة أدام الله عليها رداء الصحة والعافية

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد بعد الله عزوجل ومن اكتسب منهم القوة والمحبة أخوايا وأختي إلى الروح التي سكنت روحي رمز الإخلاص والعطاء زوجتي الغالية إلى قرة عيني وبهجتي وفؤادي بنتايا حفظهما الله والى كل الأوفياء

محمـــــــد

ملخص الدراسة

The study focuses on the introduction of teaching assets such as visual aids in teaching primary schoolchildren and to what extent these assets are effective. In doing so, a questionnaire containing 24 questions has been given to 110 primary school teachers so as to get reliable results.

The findings of our study have been as follows:

a- Audio-based aids such as radio, cassette players, etc were proven effective.

b- Visual-based aids such as pictures, posters, maps and the globe were also proven effective.

c- Audio-visual aids ie, television, theatre and scanners were no exception.

d- Seniority (length of service that a teacher has in the field of teaching) plays a crucial part in teaching process. The older in service, the better performance can be.

e- Doing without the aforementioned assets in teaching primary schoolchildren has a negative result. Thus, the children may not do very well.

At the end of the study, the two students have made a few recommendations which may guide teachers and gain good results.

Keywords: educational aids, audiovisual aids, audiovisual aids, educational achievement

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائية ،فإن متطلبات الدراسة تتطلب إعداد استبيانين خاص باستخدام الأساتذة للوسائل التعليمية. بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وانطلاقا من معطيات الجانب النظري، والنظر في مجموعة من المذكرات قام الطالبان ببناء استبيان خاص باستخدام الأساتذة للوسائل التعليمية بحيث يتضمن على (24) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تم توزيعه على عينة متكونة من 110 أستاذ في التعليم الابتدائي .

وقام الطالبان باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية spss لتحليل استجابات أفراد العينة .وتم التوصل إلى:

- عدم وجود تأثير للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة على تحصيل تلاميذ التعليم الابتدائي.
- هناك تأثير لاستخدام الوسائل السمعية(المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي،) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- هناك تأثير لاستخدام الوسائل البصرية(الصور ، الشرائح ، الخرائط ،الكرة الأرضية) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .
- هناك تأثير لاستخدام الوسائل السمعية البصرية(التلفاز، مسرح العرائس، الماسح الضوئي) على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- لايوجد لخصائص العينية (السن الأقدمية في العمل) تأثير على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج اقترح الطالبان مجموعة من التوصيات قد تسهم في الاستخدام الجيد والفعال للوسائل التعليمية من قبل الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية ، الوسائل السمعية ،الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية ،التحصيل الدراسي

محتويات البحث

الموضوع	رقم الصفحة
أيـــــــــــة قرآنية	أ
إهـــــــــداء	ب
كلمة شـكر	ج
ملخص الدراسة	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
مقدمة البحث	1
الفصل الأول: تقديم البحث	
1-1:إشكالية الدراسة	2
1-2:فرضيات الدراسة	2
1-3: أسباب إختيار الموضوع	3
1-4: أهمية الدراسة	3
1-5:أهداف الدراسة	3
1-6: التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	4
1-7: الدراسات السابقة	5
الفصـــــــل الثاني: الوسائل التعليمية	
تمهيـــــــــد	11
2-1 تعريف الوسائل التعليمية	12
2-2 أهمية الوسائل التعليمية	13
2-3 تصنيفات الوسائل التعليمية	16
2-4 التطور التاريخي للوسائل التعليمية	21
2-5 الفوائد والخصائص المميزة للوسائل التعليمية	21

محتويات البحث

2-6 الأسس العامة لاستخدام الوسائل التعليمية	24
2-7 شروط إعداد واختيار الوسائل التعليمية	25
2-8 معوقات استخدام الوسائل التعليمية	27
2-9 أنواع الوسائل التعليمية	27
خلاصة	32
الفـــــــــــصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمـــــــــهيد	34
3-1 مفهوم التحصيل الدراسي	34
3-2 أنواع التحصيل الدراسي	36
3-3 شروط التحصيل الدراسي	36
3-4 مجال التحصيل الدراسي	40
3-5 ضعف التحصيل	36
3-6 قياس التحصيل الدراسي	41
3-7 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	44
خلاصة	51
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	53
4-1 الدراسة الاستطلاعية	53
1.1.4 أهداف الدراسة الاستطلاعية	53
2.1.4 الإطار الزماني والمكاني لإجراء الدراسة الاستطلاعية	53
3.1.4 مواصفات وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	54
4.1.4 وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية	56
5.1.4 الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	57
2.4 الدراسة الأساسية	60

1.2.4 منهج الدراسة	60
2.2.4 مكان ومدة إجراء الدراسة	60
3.2.4 عينة الدراسة	60
3.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة	62
خلاصة	63
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	65
.5 عرض نتائج الفرضيات	65
1.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	64
2.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	65
3.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	66
4.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	68
5.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	69
خلاصة عامة	74
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	54
02	توزيع العينة حسب متغير السن	54
03	توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل	55
04	يوضح الفقرات التي تم تعديلها	57
05	الصدق التمييزي للوسائل التعليمية	58
06	درجة الثبات لمقياس الوسائل التعليمية	58
07	توزيع العينة حسب متغير الجنس	59
08	توزيع العينة حسب متغير السن	60
09	توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل	60
10	يوضح تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي	64
11	يوضح تأثير الوسائل التعليمية السمعية على التحصيل الدراسي	66
12	يوضح تأثير الوسائل التعليمية البصرية على التحصيل الدراسي	67
13	يوضح تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية على التحصيل الدراسي	68
14	يوضح تأثير السن على استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية	70
15	يوضح تأثير الأقدمية في العمل على استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية	71

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح مخروط ديل للوسائل التعليمية	18
02	يوضح تصنيف أدلينغ للوسائل التعليمية	19
03	يوضح تصنيف اوسلن للوسائل التعليمية	20

مقدمة

تختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح؛ لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لأن بعضها يعتمد على السماع كالمذياع، والتسجيلات الصوتية، والمحاضرات . . . إلخ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة، والصور الفوتوغرافية وغيرها، وبعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة، والتلفاز. غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس، أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعده على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، ولذلك لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية، وأعمق تأثيرا.

ولهذا جاءت دراساتنا لتتناول هذا الموضوع تحت عنوان : تأثير استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي مشتملة على قسمين احدهما الجانب النظري والأخر ميداني اشتمل الجانب النظري بالفصل التمهيدي الذي تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية لإشكالية البحث وأهدافه وأهميته ثم فرضيات البحث بالإضافة التعريف بمصطلحات الدراسة والى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تضمن الوسائل التعليمية وتناولنا فيه تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها وتطبيقاتها وتطورها التاريخي وأنواعها وفوائدها والأسس العامة لاستخدامها وشروط إعدادها ومعوقات استخدامها. وتطرقنا في الفصل الثالث لتعريف التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه وأنواعه وشروطه وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه ومظاهر قياسه ومقاييسه وأخيرا مشكلاته..

وجاء الجانب الميداني ليترجم ماسبقه من الجانب النظري من خلال الفصلين فتناول هذا الفصل الرابع الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم ووصف العينة البحث والوسائل الإحصائية لتحديد النتائج وفي الفصل الخامس قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على ضوء فرضيات البحث لنتوصل في الأخير إلى الاستنتاج العام وتقديم بعض الاقتراحات و التوصيات .

الفصل الأول:تقديم البحث

تمهيد

1_1:إشكالية الدراسة

1_2: فرضيات الدراسة

1-3: أسباب اختيار الموضوع

1_4: أهمية الدراسة

1-5: أهداف الدراسة

1-6: الدراسات السابقة

1-7: التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

تمهيد:

تناول هذا الفصل عرض لتقديم البحث من الفرضيات، الأسباب ، الأهمية، الأهداف،الدراسات السابقة، التعريف بمصطلحات الدراسة .

1-1 إشكالية البحث:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي Formal Education كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعلم غير الرسمي Informal Education . فنجد دراسة ويلبر شرام التي أجراها على مجموعة من التلاميذ على ضرورة استخدام الوسائل البصرية في التعليم ، فاستخدام صورة أنو نموذج إلى جانب المشروحات اللفظية يساعد على ترسيخ الفكرة بشكل أفضل حيث توصل في دراسته إلى أن الوسيلة التعليمية تقدم المفاهيم بشكل أوضح وتساعد على إثراء وتوضيح مفاهيم وأمور يصعب على التلاميذ فهمها كما أنها تنمي اتجاهات مرغوبة في سلوك التعليم. (فتح الباب عبد الحليم، 1982،ص 15).ونجد أيضا دراسة مايكل (1990) لأثر بعض الوسائل التعليمية في الجامعات المفتوحة وطبق هذه الدراسة على 400 دارس استخدم فيها الوسائل كالتلفيزيون التعليمي، الأشرطة السمعية وتوصل إلى نتائج كبيرة أسهمت في زيادة استخدام الوسائل التعليمية (سلامة عبد الحفيظ،1997، ص25).وجاءت دراسة مارجري (margery و ديفيد ولف Daivid Wolfe) أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثر الطلاب بالراديو في تعلم اللغة الألمانية وهم طلاب الصف الرابع ابتدائي وخلصت هذه الدراسة إلى الأثر الكبير الذي يحدثه المذياع على مواقفهم ورغبتهم بتعلم اللغة الألمانية ،والاستمرار بذلك عن طريق الإصغاء والاستماع .

لقد اثبت البحوث التربوية أهمية الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها في مختلف المواد والمراحل الدراسية وهي تساعد على تعليم أفضل للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية ،فهي توفر الجهد في التدريس وتخفف العبء عن المعلم كما أنها تسهم في جعل جو الفصل الدراسي أكثر تشويقا وحذبا ، وعلى غرار الدراسات السابقة تمكنا من طرح الإشكال العام على النحو التالي :

هل للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ؟

وقد تفرعت عنها جملة التساؤلات:

1 – هل لاستخدام الوسائل السمعية (المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي،) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي ؟

2- هل لاستخدام الوسائل البصرية (الصور ، الشرائع ، الخرائط ،الكرة الأرضية) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي ؟

3- هل لاستخدام الوسائل السمعية البصرية (التلفاز، مسرح العرائس، الماسح الضوئي) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي ؟

5- هل لخصائص العينية (السن الأقدمية في العمل) تأثير على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية؟

2.1- فرضيات البحث

تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- الفرضيات الفرعية:

- لاستخدام الوسائل السمعية(المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي،) تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- لاستخدام الوسائل البصرية(الصور ، الشرائح ، الخرائط ،الكرة الأرضية) تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .
- لاستخدام الوسائل السمعية البصرية(التلفاز، مسرح العرائس، الماسح الضوئي) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- لخصائص العينية (السن الأقدمية في العمل) تأثير على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية.

3.1- أسباب دواعي اختيار الموضوع:

- الرغبة في معرفة تأثير استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي عل التحصيل الدراسي .

- بناءا على ما نلاحظه في ميدان العمل أن بعض الأساتذة لايلقون اهتمام كبير للوسائل التعليمة في عملية التدريس بحجة عدم توفرها .

4.1- أهمية الدراسة :

1. معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
2. معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الابتدائي .
3. المساهمة في إثراء المعرفة العلمية والمكتبة الجامعية .

5.1- أهداف الدراسة :

1.معرفة قوة التأثير بين الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي.والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

2. الكشف عن مدى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية في تدريس البرامج التعليمية.

3. التعرف على الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية في التعليم الابتدائي وتحديد سبل تجاوزها .

4.تسليط الضوء على مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها .

6.1- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **الوسائل التعليمية** : هي أجهزة وأدوات سمعية أو بصرية أو سمعية وبصرية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم .وفق استجابات أفراد العينة من درجات معدل الفصول .

- **المعلم** : هو الشخص الموظف من قبل السلطات الرسمية ومكلف بتدريس التلاميذ وفق المناهج الرسمية لوزارة التربية والتعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي .

-**المرحلة الابتدائية** : هي مرحلة التعليم التي تلي الروضة ومدتها 6سنوات يدخلها من التحضيري وحتى السنة الخامسة يكتسب فيها المعارف والمهارات والاتجاهات السلمية والتي تختم بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي .

- **التحصيل الدراسي** : مدى ما اكتسبه التلميذ من معلومات معارف ومهارات وخبرات في مادة دراسية واحدة أو مجموعة مواد بعد تتبعه لبرنامج دراسي معين خلال فترة زمنية معينة مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، أو الثالث وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح، وعليه يتحدد انتقال التلميذ إلى القسم الأعلى أو عدم انتقاله.

7-1 الدراسات السابقة:

***الدراسات الأجنبية :** (شريفة القرني،ب س: 13-14)

دراســـة بســـتالوزي(1828) :اهـتم بالانطباعـات الحسـية فـي التعلـيم وبطريقـة فـي التـدريس، ففـي تـدريس الجغرافيـا مـثلا كـان يأخـذ تلاميـذه فـي رحلـة ويطلـب مـنهم صـنع نماذج من الصلصال للوديان والتلال ،وأكد أيضا أن الكلمات لاتعد كونها رموزا أو

أنها حالية من المعنى مالم يصاحبها خبرات واقعية ، ويجب أن تبدأ هذه الخبرات بإدراك الأشياء المادية وبأداء الأعمال.

دراسة ويلبر شرام (1982). أكد من خلال دراسته التي أجراها على مجموعة من التلاميذ على ضرورة استخدام الوسائل البصرية في التعليم ، فاستخدام صورة أو نموذج إلى جانب المشروحات اللفظية يساعد على ترسيخ الفكرة بشكل أفضل وخلصت دراسته إلى النتائج التالية:

1-أن الوسيلة تقدم المفاهيم بشكل أوضح.
2-تساعد على إثراء وتوضيح مفاهيم وأمور يصعب على التلاميذ فهمها.
3-تنمي اتجاهات مرغوبة في سلوك المتعلم.
4-تحرض المتعلم على القيام بأنشطة أخرى .

دراسة مايكل : درس مايكل أثر بعض الوسائل التعليمية في الجامعات المفتوحة ، حيث طبق دراسته على 400 دارس ، وطبق فيها الوسائل كالتلفيزيون التعليمي واستخدم الأشرطة السمعية . وتوصل إلى نتائج كبيرة حيث ازداد اهتمامه بالوسائل التعليمية .

دراسة مارجريو (Margery) وديفيد ولف (David Wolfe) : أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثر الطلاب بالراديو في تعلم اللغة الألمانية وهم طلاب الصف الرابع ابتدائي وتم توظيف المذياع كوسيلة للتعلم وتوصل إلا أن البث الإذاعي للغة الألمانية بالمذياع أحدث أثرا كبيرا في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة الألمانية.

أما في دراسة Medayese, Jimoh 2009 والتي سَعَتْ إلى تحديد كيفية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية، في منطقة كابا، بنيجيريا .وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في الدراسات الاجتماعية، ولمعرفة محتويات الوسائل التعليمية المتاحة في المنطقة، وتناسبها في

تدريس الدراسات الاجتماعية، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة أسباب عدم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، وسعت الدراسة لمعرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية على أداء الطلاب في الدراسات الاجتماعية، وحاول الباحث الوصول إلى توصيات؛ لتحديد مبادئ أو توجيهات المعلمين ؛ لاختيار واستخدام الوسائل التعليمية . واستخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداةً لجمع معلومات الدراسة، وتكونت العيّنة من (10) مدرسين من مدرسي الدراسات الاجتماعية، في منطقة كابا، بنيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إجراء دراسة تقييمية لمدى فاعلية الموادّ التعليمية في الدراسات الاجتماعية، مع إجراء دراسة لوضع نظام الحاسب الآلي والوسائط الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية، كما أوصىَ الباحث بإجراء دراسة شاملة تربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبين الدراسات الاجتماعية والتعليم، وأوصىَ الباحث أيضاً بضرورة السعي إلى تشجيع المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية.

- **الدراسات العربية :**

الدراسات التي قام بها خزاعلة خالد(1982) وقد هدفت دراسته لمعرفة أثر استعمال الوسائل التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مادة الجغرافية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الثاني لعام 1982 / 1981 م وقد أظهرت نتائج دراسته أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي الذين استخدموا الوسائل المجسمة والذين لم يستخدموا الوسائل التعليمية المجسمة لصالح الطريقة المجسمة ومن توصيات دراسته إجراء مزيد من الدراسات على أنواع الوسائل التعليمية المجسمة المختلفة وفي فروع الدراسات الاجتماعية المختلفة (الخزاعلة ،1982: 10-11).

وتوصل(الحيلة 1999) , من خلال دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر الوسائل التعليمية التعلمية الملونة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة

العلوم , إلى الأثر الفاعل للوسائل التعليمية في تحفيز تفكير الطلبة وجعلهم أكثر دقة على الملاحظة والوصف فتزيد بالتالي تحصيلهم الدراسي.

دراسة الودعاني2001 : وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة جازان، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على مدى استخدام التقنيات التعليمية، ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات في مدارس البنين، وأيضاً الكشف عن المعوّقات التي يمكن أن تحول دون التدريس المعملي، كما هدفت الدراسة للتعرف على أثر متغير الخبرة، والتدريب، على استخدام معلمي المادّة للوسائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بوصفه منهجاً للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من (89) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة شبه المغلقة بوصفها أداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى أنَّ هناك تدنياً في مستوى توفر التقنيات التعليمية ومعينات التدريس، كما توصلت الدراسة إلى تدنياً في مستوى استخدام المعلمين لتقنيات التدريس، إلى درجة الندرة في الاستخدام، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة تُعْزَى لسنوات الخبرة، ولعدد الدورات، كما أثبتت الدراسة وجود معوّقات فعلية تحدّ من استخدام المعلمين لتقنيات التدريس وبدرجة عالية، وأوصىَ الباحث بالعمل على توفير المقوَمات المادية؛ لتنفيذ الأنشطة المعملية، وركّز على أهمية تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية للمعلمين فيما يتعلق بالتدريس المعمليّ للمرحلة الابتدائية. (شريفة القرني،ب س: 14-15)

وقد قام الحيلة (الحيلة، 2003: 17). أيضا بدراسة هدفت إلى الكشف عن اثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم ,وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة مباشراً كان التحصيل أو مؤجلاً , ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل المباشر أو المؤجل.

وقد خلص الباحث إلى ضرورة عقد دورات تدريبية المعلمين حول تصميم البرامج الاستقصائية, وتنفيذها , وإجراء دراسات مماثلة لمواد دراسية أخرى كالرياضيات.

دراسة الصيد2009 (شريفة القرني،ب س: 15-16) :دراسةً هدفت إلى التعرف على مدى معرفة مدرسي اللُّغة العربية لمفهوم ومصطلح الوسائل السمعية والبصرية، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على مدى وعي مدرسي اللُّغة العربية بأهمية الوسائل السمعية والبصرية، وإلى معرفة مدى توفر الوسائل السمعية والبصرية واستخدامها في تدريس مقررات اللُّغة العربية، كما هدفت أيضاً إلى معرفة أهمّ المشكلات التي تواجه مدرسي اللُّغة العربية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية .واختارت الباحثة عيّنة من معلمي المدارس بمنطقة طرابلس، بلغ عددهم(144) مُعلماً .واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة بوصفها أداةً لجمع معلومات الدراسة، وأظهرت النتائج أنَّ آراء مدرسي اللُّغة العربية حول مفهوم الوسائل السمعية والبصرية كانت إيجابية، وأنَّ الوسائل المتوفرة بالمدارس هي السبورات الطباشيرية، والبطاقات، والرسومات التوضيحية، وبنسب متفاوتة، كما أثبتت النتائج أن استخدام مدرسي اللُّغة العربية للكمبيوتر وشبكة الإنترنت في تدريس مادّة اللُّغة العربية ضعيف جداً .كما أظهرت النتائج أيضاً أن من أهمّ المشكلات التي تواجه المدرسين قلَّة تشجيع الإدارة المدرسية لاستخدام الوسائل السمعية والبصرية، فضلاً عن قلَّة إمكانات المدارس للوسائل، وقلَّة تدريب المدرسين على

استخدام بعض الوسائل أو إنتاجها، وأوصت الباحثة بجملة من التوصيات منها : ضرورة توجيه المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، كما أوصت بضرورة توافر الوسائل التعليمية خاصّة الحديثة منها في كافّة المدارس بالمنطقة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من منطلق الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تناولت تأثير استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ، ونظرا لقلت الدراسات التي تناولت المتغيرين معا وصعوبة الحصول عليها، فقد استفاد الطالبان من الاطلاع على هذه الدراسات سواء فيما يتعلق بالإطار النظري أو الإجرائي فيما يلي:

1-اختيار موضوع البحث.

2-تحديد أهداف البحث.

3-وضع فروض البحث.

4-التعرف على المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات مما ساعدنا في اختيار المقاييس الخاصة بالبحث.

5-اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

6-تفسير النتائج ومناقشتها .

الفصل الثاني: الوسائل التعليمية

تمهيد:

2-1: تعريف الوسائل التعليمية.

2-2 أهمية الوسائل التعليمية.

2-2-1: للمعلم.

2-2-3 : للمتعلم .

2-3 : تصنيفات الوسائل التعليمية.

2-4- التطور التاريخي للوسائل التعليمية .

2-5: الفوائد والخصائص المميزة للوسائل التعليمية.

2-5-1:الفوائد

2-5-2:الخصائص

2-6: الأسس العامة لاستخدام الوسائل التعليمية .

2-6-1:مرحلة الإعداد.

2-6-2: مرحلة الاستخدام .

2-6-3: مرحلة التقويم .

2-7: شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية.

2-7-1: تحديد الهدف.

2-7-2: خصائص الفئة المستهدفة.

2-7-3: معرفة المنهج العلمي.

2-7-4:تجربة الوسيلة.

2-7-5: تهيئة الأذهان.

2-7-6: تهيئة الجو المناسب.

2-7-7: تقويم الوسيلة.

2 -8:معوقات استخدام الوسائل التعليمية .

2-9:أنواع الوسائل التعليمية

خلاصة

تمهيد :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لنجاح أي نظام، بل أضحى جزءاً لا يتجزأ من بنية منظومتها.
كما أن التعليم دائماً يهدف إلى إحداث هذا التغيير من خلال تطوير برامج المؤسسات التعليمية، كي تواكب تلك التغييرات، سواء أكان ذلك في محتوى العملية التربوية أم في أهدافها ووسائلها، مما يتيح للمتعلم الاستفادة من الوسائل والأدوات التكنولوجية في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق وطبيعة العصر الذي يعيشه."(لطف الله عفاف،2000: 14).

وتطورت الأساليب بتطور العلم، وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم إذ أدرك المربون حاجة المعلم، والمتعلّم للوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعليم والتعلم حيث إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية، ويحقق للتعليم عائداً كبيرا، ويمكن أن يوفر الجهود التي يبذلها المعلمون.

وكما تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين معلم ومتعلم ، مستعينا بوسائل لتوضيح مادته ، وتقوم على أربعة عناصر : المعلم ، المتعلم، المحتوى الدراسي والوسيلة . ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هو رؤية المعلمين وهم يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية . إنه من النادر أو المستحيل على المدرس أن يتجّنب استخدام مثل هذه التقنيات ، بل على العكس من ذلك ، إذ نجد أن المعلم الناجح هو الذي يحرص على استخدامها.(الطوبجي حسن ،1980: 28).

2-1:تعريف الوسائل التعليمية :

تعرف على أنها عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل والتي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة ، وهي أيضا كل ما يستخدمه المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم (عبد المعطي حجازي ،2009: 17).

ويعرفها حمدان : كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية أو بسيطة .

وتعرف أيضا كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها ، لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت الجهد.(محمود الحيلة ،2009: 31).

أيضا هي تمثل الأدوات التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية كي يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (ردينة عثمان يوسف ، 2005: 169).

ويمكن تعريفها أيضا على أنها إي أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهد.(عبد الله إسماعيل الصوفي، 2004: 41).

الوسائل التعليمية هي أجهزة ومواد ومصادر أخرى يستخدمها المعلم داخل الحجرة الدراسية (مصطفى يوسف ، 2016: 262).

ويعرفها عبد الحافظ سلامة على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.(عبد الحافظ سلامة،1998: 8).

وعرفها دنت dent بأنها مواد تستخدم في حجرات الدراسة وغيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.(عبد الله الرشدان ،2002 : 311).

والوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من مفاهيم بسيطة وأفكار ومعاني وأدوات وأجهزة ،وغير ذالك لتسهيل عملية التعليم والتعلم ، وهي تقوم بدور رئيسي في هاتين العمليتين .(فايز مراد دندش،2002: 87).

وتعرف أيضا على أنها جميع الأدوات والمواد التي تستخدم في عمليات التعليم والتعلم . (حسين عبد اللطيف،2002: 259).

كما تعرف الوسائل التعليمية بالتقنيات ، فالتقنية" هي" الاستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبيها المادي والفكري ، المادي ممثلا في جميع ما تم إنتاجه من أجهزة وآلات ، مثل التسجيلات والتليفزيون والحاسب الآلي ،والإنترنت ، والفكري ممثلا في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلم حتى التمكن، والتعلم التعاوني والحقائب التعليمية ، بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة وهي: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع"(سعيد عبد الله لاقي،2012: 257).

يتضح من التعريفات السابقة أن جميع هذه التعريفات اتفقت على أنَّ الوسائل التعليمية هي :الأجهزة، والمعدات، والأدوات، والرسوم التوضيحية، واللوحات، والمواقف التعليمية التي تهدف جُلها؛ لتوصيل وتبسيط المعلومات، والدروس للتلاميذ من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية، والتعليمية المرجوة من العملية التعليمية، أوهي التي تستخدم للإسهام في تطوير عملية التعليم والتعلّم وتحسينها.

2-2:أهمية الوسائل التعليمية:

تلعب الوسائل التعليمية دورا بارزا في نجاح العملية التعليمية ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من العملية ويمكن إبراز أهمية هذه الوسائل في:

1* تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما نوفره من خبرات حسية للتلاميذ.

2* تجذب إنتباه التلاميذ من خلال ماتضفيه على الدرس من حيوية وواقعية .

3* تشويق التلاميذ للدراسة .

4* تسهل عملية التعلم واكتساب خبرات عميقة . (محمد عيس الطيفي، 2008 :28).

ومن جهة أخرى تكمن أهمية الوسائل التعليمة من خلال أقطاب العملية التعليمية :

***للمعلم:**

* تساعد على رفع كفاءة المعلم المهنية .
* تغيير من دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه .
* حسن عرض المادة التعليمية .
* توفير الوقت والجهد .

***المتعلم :**

- تنمي في المتعلم حب الاضطلاع وترغبه في التعليم .
- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتشوقه إلى التعلم ، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية.(محمود الحيلة، 2009 : 61).

1 -استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم أو تحفيزهم عليه.

2- زيادة الخبرة وجعل التلاميذ أكثر استعداد للتعلم وإقبالا عليه.

3- تنويع الخبرات التي تهيئا المدرسة مثل المشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير.

4- تكوين وبناء المفاهيم السلمية.

5- تنوع أساليب التعزيز لتثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

6- تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.

7- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

8- التغلب على مشكلات ازدحام الفصول وزيادة عدد التلاميذ والكم الكبير من المعرفة.

(فايز مراد دندش ،2002 : 88-89).

كما أنها تسهم بشكل كبير في عملية التعلم إذ أننا نجد توفر المعلمين والمخططين التربويين ،أدورا ومن أهم الأدوار نجد:

- **إثراء التعليم** : إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم بإضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة ، مما يجعلها ترسخ خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم .
- **اقتصادية التعليم** : يقصد بها جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر بزيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد .
- تساعد على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم ، ويأخذ المتعلم في استخدامها بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه .
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي وصل أليه المتعلم يجعل تعلمه في أفضل صورة . (حمزة الجيلالي، 2006: 11).
- تكوين المفاهيم بصورة واضحة .
- زيادة قدرة التلاميذ على الفهم.
- تكوين الاتجاهات والقيم وتنمية الفكر المنتج .(الزبير بلمامون،2018 : 110).

وكما أنها:

1 –توفر الأساس المادية المحسوس لما يدرسه المعلم من حقائق وأفكار.

2– إن تقديم الخبرات بشكل محسوس وملموس يجعلها أنبت في ذهن المتعلم.

3– إشراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم.

4– تساهم في إزالة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة.

5–تساعد على تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة.(محمد عبد الباقي احمد،2003: 80).

6- تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات الموجودة في الخرائط.....وغيرها. -توفر الأساس المادية المحسوس لما يدرسه المعلم من حقائق وأفكار.

7- إن تقديم الخبرات بشكل محسوس وملموس يجعلها أنبت في ذهن المتعلم.

8- إشراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم.

9- تساهم في إزالة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة.

10- تساعد على تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة.

11- تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات الموجودة في الخرائط.....وغيرها.(حمزة الجبالي،2006: 11).

2-3: تصنيفات الوسائل التعليمية:

هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية ، تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع:

المبدأ الأول :تبعاً للحواس :وهي سمعية ، بصرية، سمعية بصرية .

المبدأ الثاني :حسب عدد المستفيدين من الوسيلة وهي: فردية أو جماعية.

المبدأ الثالث :حسب الخبرة التي يكتسبها المتعلم.

المبدأ الرابع :بناءً على الصيغة الحسية..(عبد الحافظ محمد سلامة،2006: 188).

فنجد من يصنفها حسب الحواس إلي:

***الوسائل البصرية** : وهي التي تعتمد على حاسة البصر فقط ومنها الأشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم، والملصقات، ومجلات الحائط، والرحلات والمعارض ،والأفلام الثابتة والصامته والمتحركة.

***الوسائل السمعية:** وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط ومنها الإذاعة والتسجيلات الصوتية .

***الوسائل السمعية البصرية:** وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا ومنها أفلام الصور المتحركة،والناطقة ، والبرامج التعليمية بالتلفاز والدروس المعدة باستخدام الحاسوب .(الزبير بلمامون، 2018 : 110).

(اسكنر وغزاوي 1994) حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة : منها اللفظية المكتوبة ، والمسموعة والخرائط،والرسوم البيانية ، والتسجيلات الصوتية ، والصور الفتوغرافيه والأجهزة التعليمية ، واللوحات التعليمية وغيرها.(مجد هاشم الهاشمي،2007: 151).

وهناك من يصنفها حسب الخبرة التي يكتسبها المتعلم فنجد مجموعة من التصنيفات منها:

أ-تصنيف أدغار ديل(سليمان،2001: 40)

رتَّب ديل 1996 م الخبرات التي توفرها الوسائل التعليمية على شكل هرم، حسب فعاليتها في التعليم وأسماه هرم الخبرة، على أساس الخبرات التي تهيؤها وتوفرها كلُّ واحدة منها، بحيث وضع في القمة الخبرات المجرَّدة عن طريق الرموز اللفظية، والرموز البصرية، وهذه الرموز تؤثر فقط في حاسة السّمع، و تليها حاسّة البصر، وكلما اتجهنا إلى أسفل المخروط اتجهنا نحو الواقعية. كما في الشكل

والمتأمل لمخروط ديل يلاحظ أ نَّ هناك ثلاثة أنواعٍ من التعليم، فالنوع الأول؛ الذي يأتي في أسفل المخروط يبين بما يُسمىَّ(بالتعليم عن طريق الممارسات)كالخبرات المباشرة الهادفة، ويشمل أيضاً الخبرات البديلة المعدلة -المجسمات ومنها النماذج، والأشياء، والعينات، ثم تأتي الخبرات المتمثلة في التمثيل والمسرح.

أما النوع الثاني؛ فهو ما يسمىَّ(بالتعليم عن طريق الملاحظات والمشاهدات)وتكون من خلال الإيضاحات العملية، والرحلات التعليمية، وزيارة المعارض والمتاحف، والصُّور

المتحركة والتلفزيون، والصُّور الثابتة، والتسجيلات الصوتية والراديو.

والنوع الثالث؛ ما يُسمى(بالتعليم عن طريق المجردات والتحليل العقلّي) وهو يشمل الرموز اللفظية، والرموز البصرية.

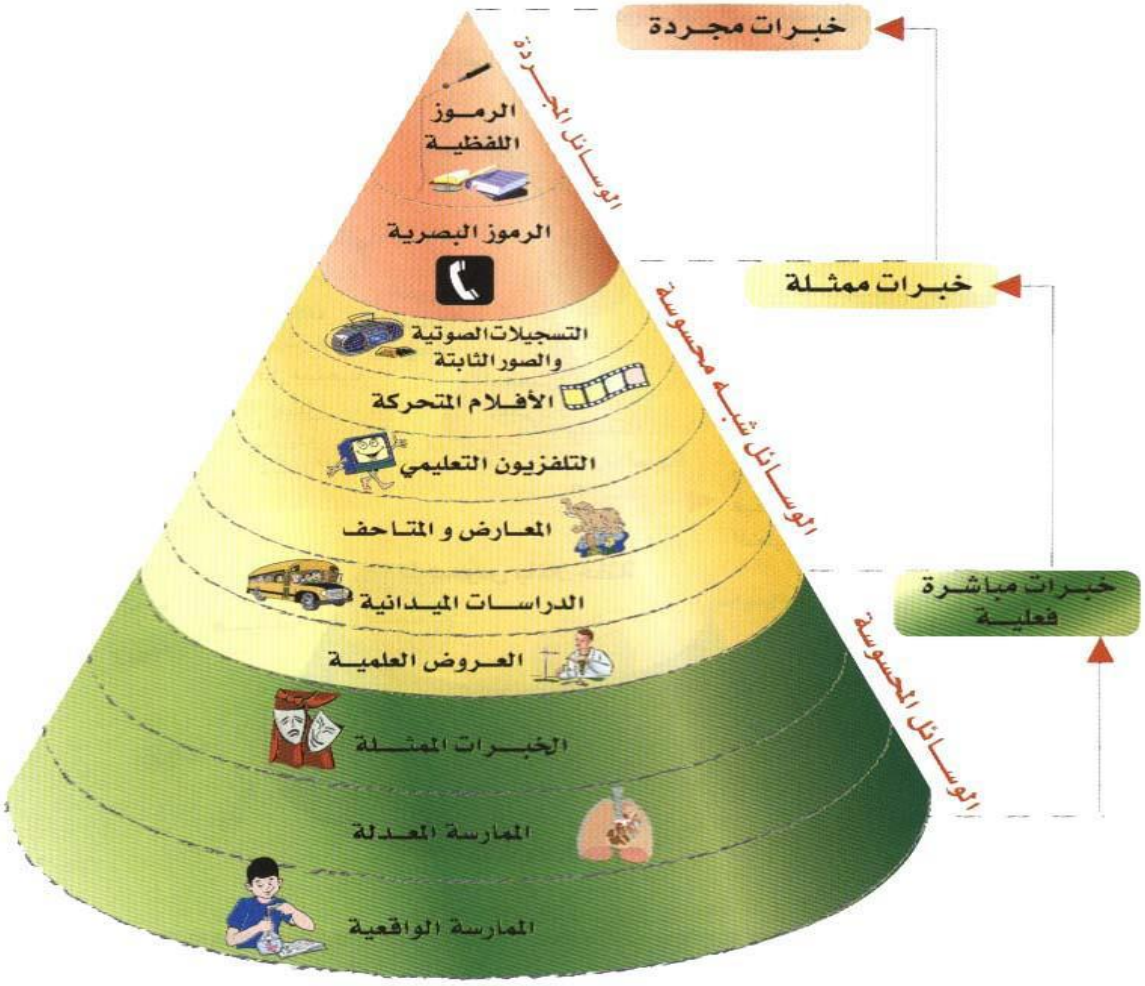

مخروط ديل

الشكل رقم (1) مخروط ديل للوسائل التعليمية

تصنيف ادلينغ :(حمدان،1986: 22)

صنَّف إدلينغ الوسائل إلى خمسة أقسام، على شكل هرم مقلَّوب، مقسم إلى خمسةِ أقسامٍ،

معتمداً في ذلك على المنبهات التعليمية، حيث جعل وسائل البيئة المحلية الواقعية في أعلى قمَّة الهرم، ثم تدرج إلى الصور المتحركة، ثم إلى الصور الثابتة الآلية والمرفقة بالتسجيلات أي وسائل بصرية سمعية، يليها الصور المسطحة، والرسوم البيانية، والسبورة، فالرسوم التوضيحية التي تعتبر أقلَّ الوسائل قدرةً على إثارة المتعلَّم .كماهو موضح بالشكل

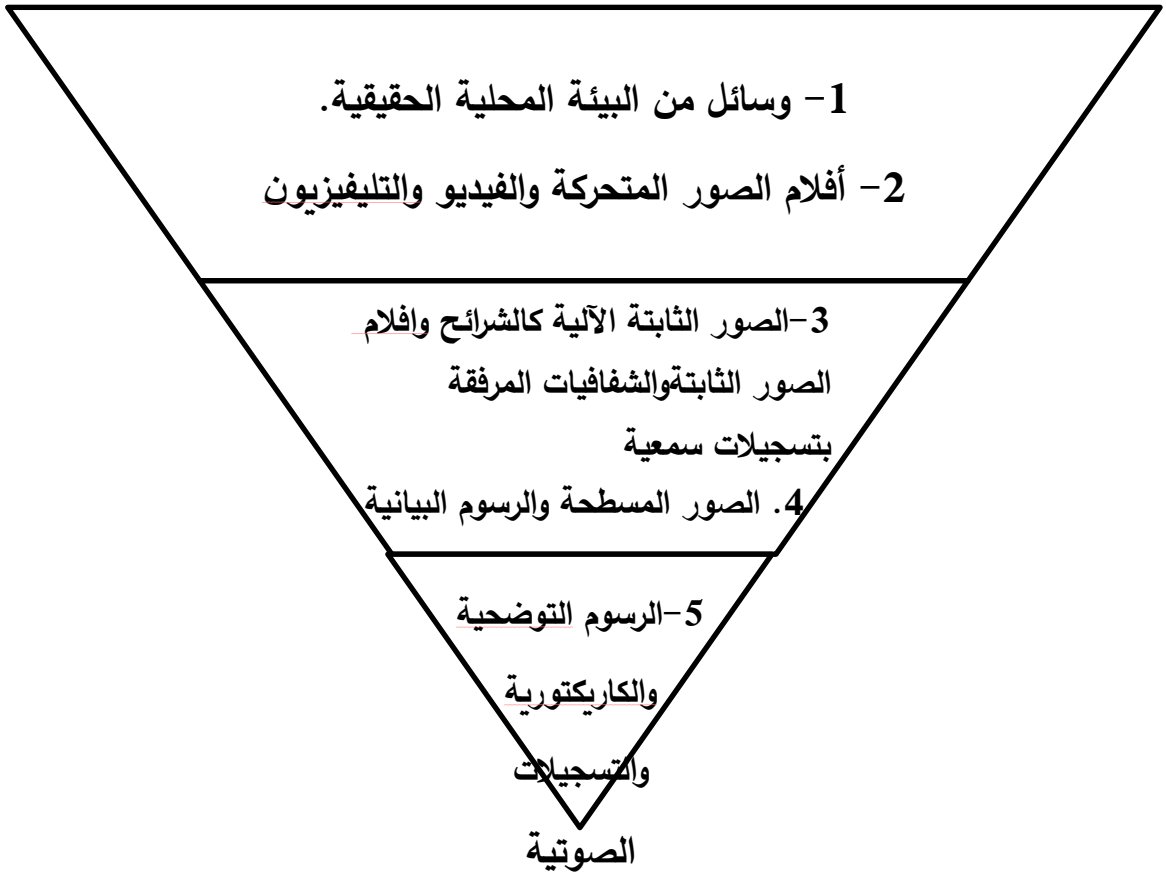

الشكل رقم (2)تصنيف ادلينغ للوسائل التعليمية.

ج-تصنيف أوسلن (كلوب،1996: 87).

صنَّف أوسلن الوسائل المستخدمة في التدريس على شكل هرم مكوَّن من ثلاث مجموعات، وهي:

المجموعة الأولى :تمثل قاعدّة الهرم، وتشمل الخبرات الحسَّية والواقعية مثل :الزيارات

الميدانية، والرحلات، والمقابلات .أما الوسائل الرمزية فتمثل المجموعة الثانية التي تتوسط الهرم وتركز على الوسائل السمعية والبصرية المتحركة .أما المجموعة الثالثة فتركز على الوسائل اللُّغوية كالرموز المسموعة، والمكتوبة من خلال المواد التعليمية، الكُتب،والنشرات، والمذكرات، والملفوظ من المعلّم.

والشكل التالي يوضح تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية.

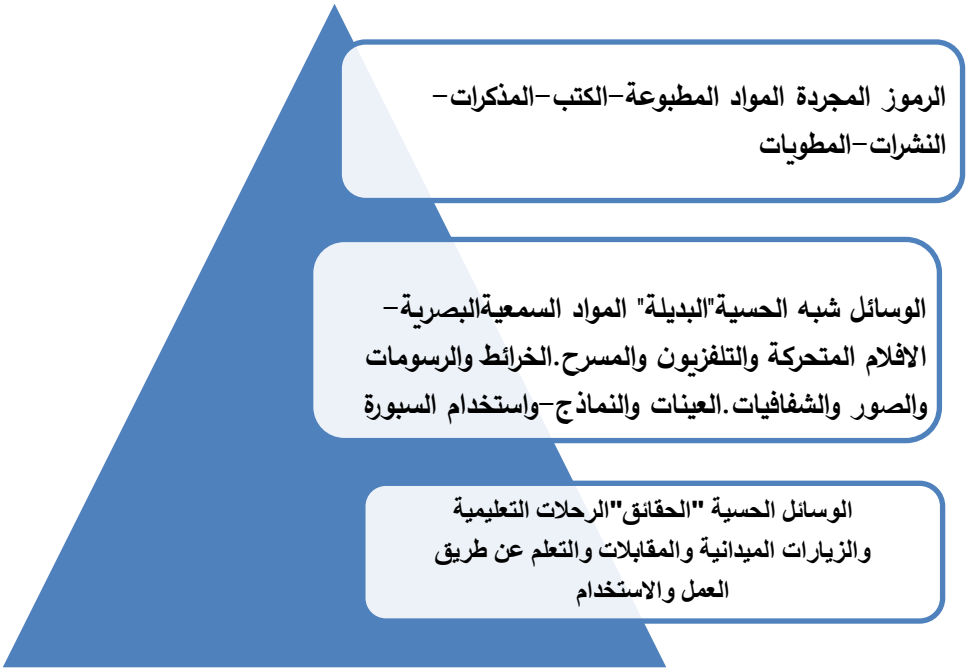

الشكل رقم (3)تصنيف اوسلن للوسائل التعليمية

2-4: الوسائل التعليمية دراسة تاريخية :

استخدم قدماء المصريين والإغريق الرحلة كوسيلة تعليمية ،فكان الصغار يخرجون مع آبائهم في رحلات صيد ويتعلمون المهارات اللازمة عن طريق المشاهدة والتقليد والتدريب ، كما أن معلموا الإغريق الأوائل يأخذون تلاميذهم في رحلات لأغراض تعليمية يجتمعون خلالها بعض الأشياء والعينات من البيئة لفحصها ودراستها وتصنيفها .

وفي حوالي خمس مئة عام نادي إيرازمس (Erasmus 1546- 1466)
بأهمية استخدام الأشياء والصور في التعليم ، ومنذ ذلك الوقت أكد الرواد من المربين أهمية التعليم القائم على خبرات حاسة ومن بينهم :

-كومينس (Comenius 1592- 1670): نادى بأهمية استخدام الأشياء والصور في التعليم وأكد أهمية الحواس، وهو أول من ألف كتابا ودعمه بالصور ومن أقوالة "ينبغي أن يتعلم الناس تحصيل معارفهم لا من الكتاب بل من الأرض والسماء قدر الإمكان "

- روسو (1712- 1778 Rousseau): أكد روسو أهمية الخبرة المباشرة في تعليم الأطفال وقد وجه شديد نقده للطرق التعليمية السائدة في وقته ، والتي تقوم على أساس الحفظ والاستظهار. ونادى بأهمية المشاهدة للأشياء والظواهر الطبيعية في البيئة .

-بستالوزي (1746- 1827 Pestalozzi): تأثر بآراء روسو وأكد أهمية الحواس واستعمال الأشياء المحسوسة في التعليم ، ومن أقواله "إن الكلمات رموز خيالية من المعنى، مالم تصاحبها خبرات حسية" . ونادى باستخدام الأشياء والنماذج والرحلات كوسائل للتعلم . (احمد خيري، 2011: 36-37).

2-5:-الفوائد والخصائص المميزة للوسائل التعليمية:

2-5-1: فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

إن من أهم الفوائد التي تقدمها الوسائل التعليمية التربوية مايلي:

-تساعد على إيضاح الغامض من مشكلات الدروس، وتمكن من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصورها دون وسيلة.

-تجعل المعلومات حية ذات قيمة ، يستطيع التلميذ تطبيقها والاستفادة منها في دروسه وفي الحياة عامة. (إبراهيم مطاوع، 1976: 56).

-تساعد على تثبيت الدروس في الذاكرة وسهولة استحضارها وقت الحاجة.

– يمكن اتخاذها من قبل المدرسين وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد الأطفال الدقة والتأمل والسرعة في العمل والانتباه الدقيق والاستماع المفيد.

– تعتبر وسيلة فعالة لتحريك التلاميذ للعمل وتثير فيهم حب الاستطلاع وتخلق عندهم الحوافز الشديدة لدراسة أشياء كثيرة.

– تجعل المدرس واثقا من فهم التلاميذ لما ألفى عليهم من معلومات كما تساعد التلاميذ على تكوين عادة الرؤية والتأمل.(عبد الله الرشدان،2002: 314).

2-5-2: الخصائص المميزة للوسائل التعليمية:

-وسائل الاتصال التعليمية ليست منفصلة عن المنهج وإنما هي جانب رئيسي من جوانبه.

– وسائل الاتصال خلفية ومعينة للمعلم وليست خلفية أو بديل عنه.

– وسائل الاتصال ليست ترفيهية فقط وإنما تعليمية أيضا.

-لا يقتصر استخدمها على مادة معينة فهي لجميع المواد.

– توضح الأمور المجردة وليست الأمور المادية فقط. (عبد الله إسماعيل الصوفي،2002: 39).

ومن خصائص التي تحكم جودة الوسيلة ومناسبتها للموقف التعليمي:

2-5-2-1/التسويق:حيث يعتبر عامل هام لنجاح الوسيلة لأن الهدف منها تسهيل عملية التعلم بشكل عام وتقع مسؤوليته على المصمم والمنتج ومن أمثلته على ذلك الأوان في اللوحة التعليمية جيدة المعلومات أو الإخراج والتصوير للفيلم السينمائي.

*ومن العوامل التي تساعد على التسويق:

-شدة الإنتباه المتعلم لمنع الفوضى والتلهي بأشياء أخرى.

– إثارة التساؤلات وإطلاق الخيال والتفكير للمتعلم لاكتشاف الجديد.

– طرد الملل والإقبال على الدرس للمتعلم.

2-5-2-2/الملائمة: ويجب أن تكون الوسيلة مناسبة لما يلي:

*مستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي إي منافسة اللغة والخبرات السابقة والنضج الإنفعالي والجسمي للمتعلم.

*حجم المجموعة التي ستعرض لها الوسيلة كبيرة أم غير ذلك.

* الوقت المخصص للعرض حصة الأولى أم الثانية أم الأخيرة.... إلخ.

* البيئة الاجتماعية (مراعاتها لعادت وتقاليد المجتمع) فمثلا لايجوز عرض صور منافية للأخلاق والدين في مجتمع محافظ .

* البيئة التعليمية: مراعاة لإمكانات المادية لعرض الوسيلة وتوفر الخدمات.

* محتوى المنهاج وقوع المادة الدراسية التي تستخدمها الوسيلة.

* أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية والانفعالية والحركية.

* اتجاهات العلم وميوله ومهاراته في استخدامها.

2-5-2-3:التنظيم:

يكون التنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ضروري لنجاح الوسيلة كما في المنهاج الدراسي يدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد والوضوح الصوتي أو الكتابي أو الأوان أو الصور(حسب نوعية الوسيلة)

2-5-2-4:الصدق والدقة:

الصدق قي المعلومات الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة المعلومات قبل استخدامها وتوجي الدقة في المعلومات والدقة في الإنتاج

2-5-2-5:التنافس:

ولابد أن يتم فيه صقل لدوق المعلم إضافة إلى التسويق ومثال على ذلك تنافس الألوان، حجم حروف الكتابة، الأصوات والصورة.

2-5-2-6: الأمان:

لابد أن تكون الوسيلة التي ستعرض في الموقف التعليمي على درجة من الأمان أي عدم إحضار أحداث المتعلم مثل: إحضار أفعى للعرض أو استخدام جهاز غير أمين كهربائيا. (مجد هاشم الهاشمي،2007: 161).

2-6: الأسس العامة لاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية:

لابد من مراعاة أسس عامة في بعض مراحل استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ومن بينها:

2-6-1: مرحلة الإعداد:وتشمل:

*إعداد المعلم نفسه:تعليمه وتدريسه على استخدام الوسيلة

*إعداد المعلم لمكان استخدام الوسيلة فعلية أن يعد المكان المناسب لعرض أو استخدام الوسيلة كأن يضعها في مكان بارز

*إعداد المعلم للمتعلمين كأن يثير المعلمين ووضعهم في مواقف تعليمية تثير التفكير لديهم

2-6-2 مرحلة الاستخدام: وتشمل:

*التقديم للوسيلة قبل عرضها

*استخدامها في الوقت المناسب

*التأكد من وضوحها عند عرضها

*إيجاد الترابط بين الوسائل المتعددة

*الاهتمام بمتابعة المتعلمين على المنافسة أثناء عرض الوسيلة

* تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة التي تتعلق بالمادة المعروضة

2-6- 3: مرحلة التقويم:

لابد من الحكم على الوسيلة من خلال مدى لاستفادة منها وما قدمته لمحتوى المادة وذلك من خلال:

*مناقشته المتعلمين حولها

*تقويم الوسيلة بعد الاستخدام وقبل الاستخدام وأثناء مراحل الإنتاج

2-7 : شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسائل التعليمية الغرض الذي وجدت من اجله في عملية التعلم وبشكل فاعل لابد من مراعاة الشروط التالية:(بشير عبد الرحيم كلوي ،1966: 59).

2-7-1 : تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف يساعده على الاختيار السلم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك

2-7-2 : معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها:

ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى المعرفي والذكائي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

2-7-3: معرفة بالمنهج العلمي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج:

مفهوم المنهج الحديث لايعني المادة أو المحتوى في الكتاب التعليمي بل تشمل الأهداف والمحتوى طريقة التعلم والتقويم ومعنى ذلك أمن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التعليم وطريقة التقويم.

2-7-4 : تجربة الوسيلة قبل استخدامها:

وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشان استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث

2-7-5 : تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة:

من الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ توجيه الأسئلة إلى المتعلمين التي تحثهم على متابعة الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.

2-7-6 : تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، استخدام في الوقت المناسب من الدرس فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها.

2-7-7: تقويم الوسيلة:

ويتضمن تقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من اجلها ويكون التقويم بأداة لقياس تحصيل المتعلمين بعد استخدام الوسيلة أو معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية وعند التقويم على المعلم أن يترك مسافة للتقديم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصدرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتواه من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للمتعلمين والمناهج وتحقيق الأهداف...إلخ.(يوسف ماهر،1999 : 173)

2-7-8 : متابعة الوسيلة:

والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها المتعلم بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل.

2-8: معوقات استخدام الوسائل التعليمية في الموافق التعليمية:

ليس هناك شيء مؤكد يفيد في الكشف عن هذه المعوقات إلا أنه من خلال المشاهدة والملاحظة لكثير من المهتمين في هذا المجال يمكن أن ترجع هذه المعوقات لعدة عوامل منها:

1-عدم تجهيز الغرف الصفية الحالية و تصميميه للاستخدام الأمثل لمثل هذه الأجهزة

2. العبء الهائل في جدول المعلمون لاسيما أن الوسيلة تتطلب ونتائجها لإعدادها.

3. النقص الحاصل في أجهزة الوسائل التعليمية خاصة أجهزة العرض منها وعدم توفير كافة الأجهزة اللازمة لمادة أو تخصص معين.

4. عدم الإيمان بالقيمة التعليمية للوسائل.

5. صعوبة الحصول على الوسائل فقد تصل في وقت متأخر فيكون المعلم ليس بحاجة لها.

6. عدم تشجيع على صناعة الوسائل التعليمية لاسيما أن البيئة مليئة بالمصادر التي تعين على صناعتها.

7. عدم توافر المعلمين المؤهلين لاستخدام الوسائل وعدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التعليم.

8. عدم توفير أدلة خاصة باستخدام الوسائل.

9. عدم استقرار المنهج وكثرة التغير والتبديل.

10. الخوف من محاولة المشاركة في تجارب جديدة زائدة.

11. النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني التعليمية.

2-9: أنواع الوسائل التعليمية

2-9-1: السبورة

يرى حجازي(مرجع سابق،136) أن السبورة تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية المستخدمة في حقلَّ التعليم، وهي قاسم مشترك في جميع الدروس، وفي كلّ الصفوف، والمراحل الدراسية، وتُعدّ أكثر انتشاراً وتوافراً، ويرجع توافرها إلى سهولة استخدامها من قبل المعلم والمتعلّم.

أما بدران وآخرون يرون أن السبورة تتِيح الفرصة للمدرس أن يكون فعالاً ومنتجاً، باستغلالها لتوضيح ما خفي على الطلاب سواء بكتابة الأسماء، أو بتسجيل عناصر الدرس ، أو برسم الخرائط عليها، ويمكن استخدامها في كافة المواد الدراسية .

ومن أنواع السبورات ما يأتي:

***السبورة الطباشيرية** :من أكثر أنواع السبورات شيوعاً ومن أقدمها استخداماً، وللسبورة الطباشيرية أنواع:

أ-**السبورة الثابتة** :وهي النوع المألوف القديم المثبت على الحائط.

ب-**السبورة ذات الوجهين(القلاَّبة:)**وهي التي تلف على مسمارين مثبتين في منتصف جانبي السبورة، ومرتكزة على قائمتي حامل.

ج-السبورة الإضافية والحامل : وهي تكون جاهزة بصفة احتياطية عندما يحتاج لها المعلم.ومن مميزات السبورة الطباشيرية، مرنة الاستخدام لكافّة الموادّ الدراسية، ومن خلالها يمكن عرض المادّة التعليمية على عدد كبير من الطلاب، كما يمكن استخدام الألوان لزيادة التوضيح، ويشترط في الموادّ التي تصنع منها السبورة الطباشيرية استواء السطح، وعدم تموجه، ومن مميزاتها أنّها لا تتأثر بالعوامل الجوية، وتمتاز بسهولة الإصلاح.

د-السبورة المغناطيسية(البيضاء) : تتكون من واجهة حديدية، وتثبت عليها الموادّ المكتوبة كالحروف، والصور، والأرقام، أو الكلمات، أو المجسّمات الصغيرة .ومن مميزاتها أنها سهلة الاستعمال، مرنة الحركة، تستخدم من قبل المعلم والمتعلّم، و يمكن عرض الموادّ المجسمة عليها .هذا بالإضافة إلى مجموعة من اللوحات التي شاع استخدامها في المدارس، كاللوحة ذات الوجهين، واللوح المنزلق، واللوح ذي الستارة، ولوحة المعلومات(اللوحة الإخباريّة) ، واللوحة الكهربائيَّة، واللوحة المسماريَّة.

2-9-2 المجسَّمات

يُعرف العزة المجسمات بأنها": هي أشكال ذات أبعاد مختلفة حسب الشكل المراد تمثيله أو تجسيده، سواء أكان عضواً بشرياً أم شكلاً لحيوان أو نبات.

وتستخدم المجسمات عادة بحيث يستطيع المعلم أن يجسد الأشياء التي انقرضت، أو مَّر عليها دهر، وذلك بهدف دراسة التطورات التي حدثت أو المراحل التي مرّت على الأشياء" .

كما أن المعلم يستعين بالمجسمات إذا كان الشيء الحقيقي مكلف، وغالي الثمن، أو إذا كان الشيء الحقيقي معقَّد التركيب، ويحتاج إلى وقت لتركيبه، وفكّهِ، وإعادة تركيبه مرّةً ثانية بعد شرح الدرس ."وقد تكون هذه المجسمات كبيرة الحجم أو صغيرة، بحجم الشيء نفسه المراد تجسيمه، والمجسمات تثري الدروس بالمعلومات حتىَّ يسهل تذكرها،كما أنها تساعد الطالب على الفهم، والاستيعاب، والتذكر.

2-9-3: الرسوم

تُعَدَّ الرسوم من الوسائل التعليمية الأقلَّ تجريداً من الوسائل التعليمية الأخرى، ففي بعض الحالات يستعين المدرس بالرسوم، وذلك لصعوبة الحصول على نموذج، أو صورة حقيقية، أو نموذج حي للشيء الذي يريد شرحه وتوضيحه ففي حالة الاستعانة بالرسوم على المتعلّم أن يدرك بأن شكل الرسوم، وطبيعة الشيء تكاد تكون معدومة، وأن هذا الرسم يكون مجرداً .وهي عادة ما يطلق عليها(الرموز البصرية.)

أنواع الرسوم:

أ-**الخرائط:** للخرائط أهمية كبيرة في التدريس، إذ تساعد على تنمية التفكير الجغرافي .كما تشمل معلومات تساعد الطلاب على تخيل المكان نفسه، وعلى ربط التاريخ بالمكان،وتكوين فكرة عن مظاهر الحياة فيه، وتتنوع الخرائط من طبيعية إلى مناخية، وتاريخية،وسياسية، وبشرية، وغيرها .ومن أنواع الخرائط :الخرائط المجسّمة، والخرائط المسطحة،والخرائط الكهربائية.ويستطيع المعلم شد انتباه الطلاب عن طريق الخرائط مع مراعاة مايلي:

-تعليق الخريطة في مكان يُمكّن كافّة طلاب الفصل من رؤيتها.

-أن يكثر المعل م من الخرائط الصَّماء، ويترك للطلاب مهمَّة الكتابة عليها.

-أن يتدرب الطلاب على رسم الخرائط من الذاكرة بعد دراستها وفهمها، ثم مراجعتها،

وترجمة المعلومات إلى رموز في الخرائط.

ب-الرسوم البيانية" :وهي وسيلة لتمثيل الظواهر المناخية المختلفة،كما أنها تنفع في حالة معرفة تعداد السكان لمنطقة معيّنة، وأرقام الإنتاج الزراعي، والصناعي، ويمكن الرسم على السبورة أو اللوحة ، ومن أنواع الرسوم البيانية، الرسم البياني الدائري، الخط المنحني، الأعمدة البيانية .وتزيد هذه الرسوم البيانية من دافعيّة المتعلم للبحث، والإطلاع، والقراءة بحثاً عن المعلومات؛ لترجمتها إلى رسوم بيانية."

2-9-4- الصُّور

تحتوي الكتب المدرسية على صُور للتوضيح، وهذه الصُّور تختلف من مادّة لأخرى، وهي تقوم بدور فعّال في التدريس إذا أحسن استخدامها، وتختلف استخدامات الصور من مرحلة دراسية لمرحلة أخرى، فصُور المرحلة الابتدائية يجب أن تكون واضحة وجذابة، كي يُسهل مشاهدتها من قِبل المتعلمين ، وأن تكون معلوماتها دقيقة، وأن تشتمل على التفاصيل الكافية؛ لتساعد على تحقيق الهدف المطلوب، ولا تحتوي إلا على فكرة واحدة حتى لا تشتت فهم التلميذ.

2-9-5:جهاز عرض الشفافيات(البروجكتر) Over head projector transparencies

الشفافيات هي عبارة عن صور شفّافة من البلاستيك، أو الزجاج، توضع في أجهزة؛لتعرض عليها هذه الشرائح، وتسمح لها الأجهزة باختراق الضوء، ومنها منظار الصُّور الشفَّافة والمجهر، وبها يستطيع المتعلمون رؤية ما لا يستطيع حمله المعلم إلى القسم كالأماكن، والأجسام الصغيرة مثل البكتيريا، أو خلايا الدم وغيرها.

2-9-6: الفيديو:

يُعَدَّ الفيديو من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال ، ويستخدم الفيديو لموضوعات عديدة من خلال عرض الأفلام على شاشة كبيرة، ومهمتها مساعدّة المتعلمين على التركيز على المادّة العلمية يستخدم المعلم الفيديو خلال الدرس لتكبير الصورة، أو مجموعة الصور ذات العلاقة، ويمكن عرض العديد من أنواع الصور أو الرسم سواء أكانت مرسومة بالألوان الزيتية، أو المائية وغيرها .

2-9-7: الحاسب الآلي(الكمبيوتر)

بدأ الاهتمَّام بالحاسب الآلي في القرن الماضي، ودخل الحاسوب جميع مرافق الحياة بما فيها مرفق التربية والتعليم، وأضحى استخدامه بشكل واسع لما يقدّمه من ايجابيات في عملية التعليم، والتعلّم، والحاسوب هو آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات، واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريده المتعلم، ويقوم المدرّس بتعزيز قدرات الطلاب لاستيعاب المادّة المقدّمة وتحفيزهم على التعلّم، إذ يساعد المعلم على تحقيق أهداف معيّنة، ويستخدم من قبل المتعلمين في التعلّم الفردي، أو في اللعب، والتسلية، أو في التدريب.

خلاصة:

يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل ولا يمكن أن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون اقدر على مواجهة التغيرات المستمرة في متطلبات الحياة وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك ولهذه كان من الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنويع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة من هنا نشأ الاهتمام بالتعليم للحياة واستغلال جميع وسائل الاتصال التعليمي بما في ذلك وسائل الاتصال الجماهيرية لتحقيق هذا الهدف .

وفي هذا الإطار خرجت وظيفة المعلم عن دورها التقليدي في التلقين وأصبحت له وظائف جديدة يحتاج أدائها إلى خبرات جديدة في إعداده لكي يتماشى مع التطور التكنولوجي لذلك أصبح يشار إلى المعلم أحيانا على انه رجل التربية التكنولوجي الذي يستخدم جميع وسائل التقنية لخدمة التربية وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تصميم مجالات التعليم بالاستعانة بجميع وسائل التعليم والتكنولوجيا التي تساعد كل فرد على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر وأصبح يشار إلى المدرس كذلك على انه المصمم للبيئة التي تحقق التعلم وبذلك يمكن القول بأن معلم القرن الحادي والعشرين يجب أن يكون أكاديمي وتربوي وتكنولوجي متطور .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمـــــــــــــــهيد

3-1 مفهوم التحصيل الدراسي

3-2 أنواع التحصيل الدراسي

3-3 شروط التحصيل الدراسي

3-4 مجال التحصيل الدراسي

3-5 ضعف التحصيل

3-6 قياس التحصيل الدراسي

3-7 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس ،و الذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ،مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين و الإدارة المدرسية و الأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم ،والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر ،والنتيجة النهائية هي الرسوب و البقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية و حقيقية للمشكلة و أسبابها،من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين ،لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

3-1: تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية والزراعية ،ولعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الإداريين و المعلمين و الأهل ،و التي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء و الإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية.

لغويا : " حصل " الشيء و حاصل الشيء " محصوله " بقيته و " تحصيل " الكلام رده إلي محصوله . (محمد أبي بكر الرازي , 1990 : 66) .

-**وتربويا:** يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ،ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

-ويعرف الدكتور **فاخر عاقل** كلمة التحصيل أنه" اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات ،و يحدد باللغة الفرنسية (Acquuisition) و بالإنجليزية (attaittmement) (فاخر عاقل ،1971، : 106).

-ويعرفه **فجابلن** يعرفه على أنه" مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما" (احمد كمال ،1972: 106).

يعرفه جابلن بأنه :مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، 2006 ، : 13)

-**ويعرف أيضا على أنه**"هو ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية.(احمد عبادة،2001: 146).

-والتحصيل الأكاديمي هو القدرة على الحصول على الدرجات المقنعة في المسافات الدراسي.(بدر العمري،2002: 63).

يعرف أيضا على أنه: تحصيل إدراكي نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية المدرسية .(محمد زيدان ،1985: 107).

والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

3-2: أنواع التحصيل الدراسي :

3-2-1:التحصيل الدراسي الجيد : يعرف التحصيل الدراسي الجيد علي أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي و الزمني.

1- فالفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و حسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

(عبد الحميد عبد اللطيف , 1990 : 188).

3-2-2: التحصيل الدراسي الضعيف : يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي علي شكلين رئيسيين , العام و الخاص , فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية , أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات و الفيزياء . (نعيم الرفاعي , 1979 : 436) .

يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنه حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة , عقلية , جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي . (عبد المجيد عواد:2012: 58).

3-3: شروط التحصيل الجيد :-

ومن أهم هذه الشروط:

3-3-1:النضج :

هو سلسلة التغيرات البيولوجية المنتظمة وراثياً و التي تحدث فطرياً و تلقائياً و بمعزل عن المؤثرات الخارجية و دلت التجارب علي أن هناك علاقة بين نضج الجسم و قدرته علي

أداء وظيفته فالعضو يؤدي وظيفته عندما يصل إلي درجة معينة من النضج و لا يستطيع الفرد أن يتعلم أو يكسب مهارات لأبعد حدوث النضج.(محمود محمد غانم, 2002: 79)

3-3-2: الممارسة و التكرار :

يجب أن نفرق بين الممارسة و التكرار فأحياناً يكرر الفرد أدائه مرات عديدة دون زيادة ملحوظة في كفاءته فالتكرار عملية إعادة شبه نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات , ولهذا فكل تكرار ممارسة , حيث أن التكرار مجرد إعادة للموقف بكل تفاصيله دون تغيير أو توجيه أو إرشاد مقصود . (سيد محمود الطواب , 2003 : 155).

3-3-3:التدريب المركز و الموزع :

ويقصد به التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة , أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب, فالتدريب المركز يؤدي إلي التعب والشعور بالملل, كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان أما في حالة التدريب الموزع فإن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب تؤدي إلي تثبيت ما يتعلمه الفرد, هذا إلي جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله علي التعلم باهتمام أكبر.

3-3-4:الدافع :

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلي إشباع الحاجة , و كلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوياً كان نزوع الكائن نحو النشاط المؤدي إلي التعلم قوياً أيضاً ولكن ينبغي أن نسعى إلي أن تكون دوافع التعلم دوافع مرضية تؤدي إلي الشعور إلي الشعور بالرضاً و السعادة .

3-3-5: الطريقة الكلية الطريقة الجزئية :

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل علي الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة , و كلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلاً تسلسلاً منطقياً أو طبيعياً كلماً سهل تعلمه بالطريقة الكلية , فالموضوع الذي يكون وحدة متصلة من أجزاء لا توجد روابط بينها , فالإنسان يدرك الموضوعات بصيغ كلية عامة , ثم تأخذ الوحدات في الظهور و الوضوح تدريجياً . (عبد الرحمن محمد العيسوي , 2006 : 213- 215).

3-3-6: التسميع الذاتي :

أن التسميع الذاتي يساعد علي التذكر أكثر من مجرد القراءة من الكتاب , و يساعد التسميع علي تذكر و استدعاء المواد عديمة المعني و ذوات المعني , فاستدعاء المواد عديمة المعنى يصل إلي أعلي درجات الكفاءة , وبناء عليه فالوقت الذي يقضيه المتعلم في التسميع الذاتي , بينما الكتاب مغلق , ليس وقتاً ضائعاً و إنما يمكن استثماره أحسن استثمار . (حنان عبد الحميد العناني , 2006 : 228).

3-3-7: معرفة النتائج :

إذا كنت ترمي هدفاً عدة مرات متباعدة و لم تعرف نتائج ضرباتك , فإن هدفك لن يكون دقيقاً علي ميزان معرفتك بنتيجة كل رمية , فإن كانت أعلى أو أسفل من الهدف أو جاءت إلي يساره جعلت رميتك إلي جهة اليمين , فممارسة المتعلم معرفة لما تعلمه تقصيرها مما يدفعه للمزيد من الجهد للمحافظة علي مستواه إذا كان حسناً و اللحاق بغيره , معرفة المتعلم بنتائج تحصيله يجعله كيف ينافس نفسه وزملاءه فيسعى دائما أن يحث نفسه وأن يتفوق علي زملائه وعلي المعلم أن يتبع الطريقة الناجحة.

3-3-8: النشاط الذاتي :

أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلي اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات المختلفة فأنت لا تستطيع أن تتعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبذله من جهد ذاتي في هذا النشاط , فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بممارسة عملية التفكير و الحكم علي الأشياء و تقديرها , وفي هذا الصدد يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوم علي النشاط الذاتي و يكون أكثر ثبوتاً و أكثر مقاومة للزوال و النسيان كما أن مجهود المعلم يجب أن يتجنب إثارة اهتمام الطلبة و نشاطهم الذاتي.(محمد جاسم محمد , 2004 : 194-195)

3-4: **مجال التحصيل الدراسي :**

يعد التحصيل الدراسي المرتفع أهم سمات المدرسة الفعالة بل إن معظم العاملين في مجال التربية يضعون التحصيل العالي شرطاً و معياراً أساسيا لفاعلية المدرسة .

- ويستدل علي هذا المجال من المؤشرات التالية :

1- حرص المدرسة علي مراقبة و قياس و متابعة تحصيل تلاميذها من خلال أساليب مختلفة.

2- حرص المدرسة علي تحقيق التحصيل العالي لتلاميذها في مقدمة برامجها .

3- حرص المدرسة علي أن يكون حجم تلاميذها و ارتفاعه مميزاً عن المدارس المشابهة .

4- حرص المدرسة علي الاستفادة من تحليل نتائج الاختبارات في تحسين أداء العاملين و الطلبة بما ينعكس علي تحصيلهم الدراسي . (عبدالله نهاري, 2004 : 5-6).

3-5: ضعف التحصيل الدراسي :

يؤدي ضعف التحصيل الدراسي لدى الفرد إلي مشكلات سيكولوجية تؤثر علي حياة الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

ويقصد بضعف التحصيل الدراسي حصول بعض المتعلمين علي علامات في امتحان المباحث الدراسية أقل ما يتوقع فيهم , علي الرغم من ذكائهم أو استعداداتهم العادية و صحتهم العامة المناسبة و ظروفهم الطبيعية , و تصنف العلامات التي حصل عليها المتعلم في امتحانات المباحث إلي ثلاثة أنواع : مرتفعة أو متوسطة أو ضعيفة , الأمر الذي يساعد أن يرتب قدرات المتعلمين بشكل منطقي قدر الإمكان .

3-5-1: مؤشرات ضعف التحصيل الدراسي :- وتتمثل في الآتي :

1- الشرود الذهني .

2- السرحان .

3- عدم الانتباه .

4- عدم المشاركة و التفاعل مع الآخرين في الفصل .

5- عدم القيام بالواجبات المنزلية .

6- بطء التعلم في بعض العمليات العقلية كالتعرف و التحليل و التمييز. (الصراف قاسم , 2002: 217).

3-5-2: أنواع ضعف التحصيل الدراسي :

1- ضعف الدراسي العام : هو الذي يكون في جميع المواد الدراسية و يرتبط بالغباء. (النعامي عبد المجيد, 2001: 12).

2- ضعف الدراسي الخاص : هو التأخر الدراسي الذي يكون في مادة معينة مثل الحساب أو العلوم .

3- التأخر الدراسي الدائم : حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته علي مدى فترة زمنية طويلة .

4- التأخر الدراسي الموقفي : الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة .

5- التأخر الدراسي الحقيقي : هو تأخر قاطع يرتبط بنفس مستوى الذكاء و القدرات.(عبد الفتاح الهمص, 2009: 62)

3-5-3: أسباب تدني التحصيل الدراسي :-

من أهم أسباب التحصيل الدراسي:

1- الضعف في الصحة العامة.

2- ضعف البصر و السمع و النطق .

3- ضعف الذكاء العام .

4- الفقر المادي للمنزل .

5- فقدان التوازن العاطفي .

6- انحطاط المستوى الثقافي في المنزل .

7-عدم المواظبة علي حضور المدرسة . (النعامي محمد, 2008: 28).

3-6: قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء و تحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا (ابوعلام رجاء، 1983: 95).

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم و الاستيعاب و الانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات و تطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ و اتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء و التمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة. (بركات خليفة ، 1995: 143) .

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي :

أ-الاختبارات التقليدية:

1-العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم ،و أثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس ،يبنى عليها فيما بعد التقييم.

2-الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف و البحوث المنزلية ،التي يكلف بها التلاميذ و يصححها المعلم فيما بعد ،ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

3-الاختبارات الشفوية: و فيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة ،و تكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر،وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا (عبد العزيز صالح ، ب س: 370) .

4-اختبار المقال و التقارير و المناقشة : وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير و التنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة و تكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة ،"وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه و حفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال،ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار و الحقائق

المهمة وقدرته على ربطها و التنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ " (عبد العالي الجسماني،1994: 396).

و التقييم يكون على أساس اللغة الواردة ،الأساليب اللغوية و الكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها و تسلسل الأفكار و التحليل،وصحة المعلومات المقدمة،ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ب-الاختبارات الحديثة أو المقننة : نذكر منها ما يلي:

1-اختبار الخطأ و الصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ،ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة و البعض الآخر خاطئ،ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة و النصف الآخر صحيح و أن تكون مختصرة و يتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ،"ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء و المصطلحات و القوانين ."

2-اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة و يطلب من المتمدرس تكميلها "ويستخدم .هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات و التواريخ و التعريفات و حل المسائل الحسابية "

3-اختبار المطابقة أو المقابلة: و هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات و التعريفات الاصطلاحية و التعرف على الصفات التاريخية و الأدبية،وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام،و يطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ،"وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق

ومعاني الكلمات و التواريخ و الأحداث و الشخصيات ،كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط،و ترمز أجزاء الرسم و يقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف و أسمائها "

4-اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية ،غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية،و يطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها و بالتالي تكون العبارات و الجمل ذات معنى سليم و مفهوم و بناء .

3-7: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

مما لايختلف فيه اثنان **أن** درجة التحصيل الدراسي ليست بنفس المستوى لدى جميع الطلبة، نظرا لوجود عدة عوامل تتحكم في تحديد هذه الدرجة، وهكذا وتبعا لتأثيرات هذه العوامل على عملته التكوين والتحصيل العلمي، كان لابد للعديد من فروع علم النفس والتربية وعلم الاجتماع وعيرها من الخوض في هذه العوامل قصد تحقيق مستوى أفضل للتعليم والتكوين، لأن تحسين الأداء التكويني يخدم الطالب أولا ومسيرة المجتمع التنموية ثانيا، وهذا سوف يجرنا للحديث عن الظروف المختلفة التي يعيشها الطالب.

*وبين العوامل المؤثرة بشكل عام في التحصيل الدراسي مايلي:(محمد مصطف زيدان، 1983 : 188).

3-7-1: العوامل الشخصية:

ويقصد بها العوامل التي قد تؤثر على شخصية الطالب من قدرات عقلية واستعدادات جسمية ونفسية وتنقسم هذه العوامل إلى:

3-7-2 العوامل العقلية:

ومن بينها الذكاء الذي له تأثير كبيرا سواء بالسلب أو بالإيجاب على تحصيل الطالب الجامعي للمعارف التي يتعلمها، فكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الطلبة، وذلك ما أشار إليه **أحمد زكي صالح** حين أكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية لطلاب (يوسف مصطفى القاضي، 1981: 400).

-بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعددية وعامل ضعف الذاكرة.

- وقد أثبتت عدد كبي من الدراسات السيكولوجية أن الذكاء ليس مجرد هبة وراثية لا تتغير، إذ أمكن خلال الدراسات الإحصائية إختلاف درجة الارتقاء العقلي للأفراد بحسب الاختلاف البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها فمثلا بين أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة مشجعة ومؤيدة لديهم فرصة كبيرة في تنمية الذكاء.(معتز سيد عبد المنعم، 1988: 43).

3-7-3 العوامل الجسمية:

وتعني بالحالة الصحية للجسم وسلامته من الأمراض، أما الحالة الجسمية النسبية فتشمل ضعف البنية العامة للجسم كالإعاقات والعاهات الجسمية التي تؤدي إلى ضعف التحصيل، حيث يرى **يوسف الخشاب القاضي** أن العاهات التي تصيب الفرد مثل صعوبات النطق وعيوب الكلام (يوسف الخشاب القاضي،1981 : 402).

3-7-4 العوامل النفسية:

وتؤثر هذه العوامل على طبيعة العلاقات البيداغوجية التي يعقدها الطالب مع المؤطرين والزملاء ومع المنهج الدراسي المقرر، وهذا الأمر سينعكس على تحصيله الراسي بالسلب أو بالإيجاب ومن بين هذه العوامل: القلق، التوتر، الحياء والإحباط فكلما تحسنت العلاقات البيداغوجية كلما تحسنت الحالة النفسية للطالب، وبالتالي يتحسن مستوى تحصيله الدراسي والعكس صحيح.

3-7-5 العوامل المحيطة:

ويقصد بها العوامل المختلفة المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب والمتمثلة في:

3-7-5-1:العامل الأسري: ويقصد به العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة التي تسودها علاقات التماسك والترابط فإنها تعمل على زيادة مستوى التحصيل للطالب في حين أن الأسرة التي تعيش أوضاعا تسودها المشاكل كتدهور العلاقة بين الوالدين أو الوفاء أو الطلاق فإن ذلك ينعكس سلبا على علاقة الوالدين بالأبناء وعلى علاقة الأبناء فيما بينهم مما يساعدهم حتما في إنخفاض مستوي التحصيل العلمي من خلال عدم الإستقرار النفسي والاجتماعي لهم والمناسب للمذكرة في المنزل.

كما أن المستوى التعليمي للوالدين واتجاهات الآباء نحو الدراسة يلعب دورا هاما في الواقع أو الحد من مستوى تحصيل المتعلمين، وهذا ما أكدته **سناء الخولي** من أن جهة تعلم الوالدين يكون له أثر على المستوى الدراسي للأبناء(سناء الخولي، 1984: 28)

-أما المستوى الاقتصادي للأسرة أي الحالة المادية وحجم الإمكانيات التي توفرها قصد التعليم والأصل الاجتماعي للأسرة وكذا وضعها السكني، كلها عوامل تؤثر على إقبال الطالب على الدراسة وبالتالي يؤثر ذلك على مستواه التحصيلي الأكاديمي.

3-7-5-2: العوامل السوسيوثقافية:

ويبرزها دور المجتمع في رفع مستوى تحصيل المتعلمين وذلك عن طريق تقديسه وتقديره للعلم والمعرفة وإعطائه القيمة الحقيقة لهما وبهذا تزداد دافعية الطالب للتعلم ويتجلى ذلك في وفرة الكتب العلمية وجودتها وكثرة الإقبال عليها من طرف أفرا المجتمع مما يعطي صورة حسنة حول نظرتهم للعلم والتعلم

3-7-5-3:عوامل اقتصادية وسياسية:

إن الوضعية الاقتصادية للمجتمع سوف تؤثر على مستوى التكوين فيه حيث أن الاقتصاد المتطور يرفع من مستوى التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة وذلك

من خلال ما تخصصه الدولة من نفقات لهذا القطاع الهام والحيوي في أن واحد وبالتالي فإن المستفيد الأول من ذلك التخصيص الحالي هو الطالب الجامعي حيث يتحسن مستوى تحصيله وتكوينه.

كما أن الوضعية السياسية لأي بلد تؤثر على مستوى التكوين فيه لأن الاستقرار السياسي عامل مهم جدا في الحفاظ على المستوى المقبول للتعليم، فالتعرض للأزمات السياسية والانقلابات والحروب الأهلية يجعل الدولة تعيش فترات من الاستقرار على جميع الأصعدة والمستويات مما يجعلها لا تولي الاهتمام اللازم لقطاع التعليم العالي، وهذا بالطبع يؤثر سلبا على مستوى التحصيل

3-7-6 العوامل البيداغوجية:

3-7-6-1: المناهج الدراسية:

إن العلاقة الموجودة بين محتوى المناهج التعليمية وقدرات الطالب كبيرة في تحديد التحصيل الدراسي فإذا كان هناك عدم تمكن من قبل الطالب مع المنهج التعليمي وعدم تأسسه مع قدراته العقلية والاستعانة وميوله وسماته الشخصية فإن ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل والعكس.

ويؤثر التحصيل بمدة ما تتوفر عليه المؤسسة التربوية من وسائل تساعد على تزويد الطلبة بالمعارف من بينها الكتب والمراجع والمختبرات والورشة والأجهزة التقنية والوسائل السمعية والبصرية والجديرة بالذكر أن العوامل البيداغوجية لا تؤثر لوحدها دون الارتباط بالجو أو المحيط الدراسي الداخلي ونعني بذلك بالعوامل الفيزيقية(الإنارة، التدفئة، التهوية.....) وعوامل تثبيت الانتباه فعدم توفر هذه العوامل سوف يؤدي إلى إنخفاض المستوى التحصيلي للطلبة ولو كان بشكل غير مباشر

3-7-6-2:الأداء البيداغوجي للأستاذ:

يعتبر الأستاذ عنصر هاما في العملية التعليمية، وما يجعله فاعلا في أدائه هو الخصائص الشخصية والمعرفة والإعداد الأكاديمي، والتي تساعدهم على تقبل المادة التي يدرسونها من خلال أسلوب معاملته للتلاميذ وفق خصائصهم العقلية والمعرفية والنفسية ورغبتهم في الدراسة من جهة ومستوى تحصيل الطلبة من جهة أخرى.

وتؤكد الدراسة التي قام بها **باكستر** على أن الأسلوب الذي يتعين الأستاذ صفة تنعكس في الشعور مثلا التوتر حيث يقول*إن المعلمين حسني التكيف يؤثرون تأثير كبيرا وجدا في تكيف طلابهم والعكس ولعل خير طريقة لقياس إذا ما كان الصف يسير سيرا حسنا وناجحا في قياس درجة التكيف الشخصي للمعلم.(ماهر عاقل، 1982: 504).

إذن فالمعاملة الجيدة للطالب أمر ضروري لأنه يخلق لديه جوا مناسبا للدراسة.

3-7-6-3:نقص إطارات التدريس والزيادة الهائلة لأعداد التلاميذ:

إن كثرة إعداد التلاميذ في المؤسسة التربوية يدفع الأستاذ إل التعامل مع الطلبة بطريقة متمايزة فالمعروف في القوانين النفسية والاجتماعية للتعلم أنه كلما زاد عدد أفراد الجمهرة كلما صعب قيادتهم ومعالجة هذه المشكلة في الوسط لا تكون بتقليص عدد التلاميذ بل يكون مضاعفة عدد الأساتذة المؤطرين لأن المستوى العلمي للأستاذ يؤثر على مستوى التحصيل العلمي للطلبة عن طريق ما يمده من معارف ومعلومات وحقائق علمية والتي يعمل الطالب على إثرائها بالاعتماد على المراجع والكتب فكلما ارتفع المستوى العلمي للأساتذة المؤطرين وكان عددهم متوقفا مع عدد المتعلمين كلما أزداد أدائهم البيداغوجي وبالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيل المتعلمين والعكس وعليه يجب إعادة النظر في قضية التأطير التربوي في الجزائر من حيث الكم والكيف أيضا.

3-7-6-4:عوامل متعلقة بالمدرسة : يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية و المادية للمدرسة , و بأنظمة الامتحانات فيها , و بمدى توافق المتعلم مع محيطها , و بعلاقته مع زملائه و مدرسته و كلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل , و معرفة المعلم بالمراحل النمائية للمتعلمين و بمشكلاتهم وكيفية التعامل معها , كلما أثر ذلك إيجابياً في مستوى التحصيل لديهم , أما عدم احتياجات الطلبة النفسية و التعليمية و العلاقة القائمة علي إساءة معاملتهم , فذلك يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم . (صالح و وهيب, 2000: 65).

- **و من** العوامل أيضا :

1- كفايات المعلمين و قدراتهم .

2- كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه .

3- استخدام الكتاب استخداماً وظيفياً و إدراك دوره في التعليم الذاتي .

4- بناء الاختبارات التحصيلية و التشخيصية و تحليل نتائجها .

5- ربط المادة التعليمية بمواقف وظيفية من الحياة .

6- استخدام التعليم غير مباشر و تجنب التعليم المباشر .

7- رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً .

مساعدة المعلمين الضعفاء في التدريس و ذوي الحاجات و المبتدئين .

3-7-7 العوامل الإدارية: وتشمل العمليات الإدارية إجراءات التخطيط التنظيم الإشراف المتابعة اتخاذ القرار وتشمل أيضا الظواهر والمعلومات والجوانب الفنية والسلوكية للمنظمة.

وتوخي الدقة في وضع الأهداف العامة للمنظمة والأهداف الفرعية المرتبطة بمختلف جوانب العلم ومعرفة مدى ملائمة الخطط المختلفة للظروف والإمكانات سواء المادية أو البشرية وذلك باختيار الوسائل والطرق الناجحة لذلك.

كما يجب النظر إلى نوعية المشكلات التي تنجر عن تطبيق أي خطة تربص إلى تطوير أو الإصلاح في المؤسسة باختيار الوسائل والطرق الناجعة لذلك وبالنظر إلى نواحي القصور والقوة في جميع العمليات الإدارية وحجم الإنجازات التي تمت في تحقيق الأهداف الإدارية والتعليمية وأهمها المستوى التعليمي أو التحصيلي للطلاب.

صفوة القول إذن أن التحصيل الدراسي هو نتيجة لتظافر مجموعة من العوامل التعليمية والعوامل الذاتية والاجتماعية والثقافية.... الخ، وذلك الاعتقاد الجازم يتأثر كل عامل من هذه العوامل في الحياة التعليمية التكوينية للطلبة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية،فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة،كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل،كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط،ولكن لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فانه لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

الفصل الرابع :الاجرءات المنهجية للدراسة الميدانية

4-1 الدراسة الاستطلاعية

1.1.4 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2.1.4 الإطار الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية

3.1.4 مواصفات وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة المعاينة

4.1.4 أدوات الدراسة .

5.1.4 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية

4-2 الدراسة الأساسية:

1.2.4 منهج الدراسة

2.2.4 مكان ومدة إجراء الدراسة

3.2.4 عينة الدراسة

4-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة .

خلاصة

تمهيد :

بعد تطرقنا للجانب النظري للدراسة، سنتناول في هذا الفصل عرض مجموعة من الإجراءات المنهجية المكملة للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية بغرض التحقق من الفرضيات المطروحة ودراسة الخصائص السيكومترية للأدوات المطبقة في الدراسة .

4-1: الدراسة الاستطلاعية :

4-1-1: هدف الدراسة

- الضبط النهائي لعينة الدراسة الأساسية .

- التأكد من صلاحية أدوات الدراسة المستعملة قبل الاستعمال النهائي (الخصائص السيكومترية – الصدق والثبات)

- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات بحيث يتسنى تعديل هذه الأداة وفق ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية .

4- 1-2: الإطار الزماني والمكاني لعينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم 43 أستاذا .

1) الإطار الزماني: لقد تمت هذه الدراسة من 11 مارس إلى غاية 18 مارس 2019.

2) الإطار المكاني : لقد تمت الدراسة في مدارس المقاطعة التربوية 24 بسالي .

4-1-3: وصف خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية وكيفية الاختيار: تكونت عينة الدراسة من 43 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1): يوضح توزيع العينة حسب الجنس(ذكور-إناث)

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	17	%39.5
الإناث	26	%60.5
المجموع	43	%100

من الجدول (1) :يبين أن توزيع العينة حسب الجنس حيث بلغ عدد الذكور 17 أستاذا أي بنسبة 39.3% بينما بلغ عدد الإناث 26 أستاذة بنسبة 60.5% وكانت النسبة مرتفعة لصالح الإناث .

الجدول رقم (2): توزيع العينة حسب متغير السن :

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
33-23	21	%48.8
44-34	16	%37.2
55-45	6	%14
المجموع	43	%100

يمثل الجدول مواصفات عينة الدراسة حسب متغير السن بحيث قدرت أكبر نسبة من الفئة العمرية بنسبة 48.8% ما بين 23-33 وأدنى فئة بنسبة 14% مابين 45-55

الجدول رقم (3) :توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
10-1	30	%69.8
20-11	8	%18.6
30-21	5	%11.6
المجموع	43	%100

يتضح من خلال الجدول(3) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من ذوي سنوات الخبرة من 1-10 تقدر بنسبة 69.8% ،مما يشير إل أن غالبية أفراد هذه الفئة حديثوا عهدا بالتعليم ولا تتوفر لديهم الخبرة الكافية لتوظيف الوسائل التعليمية .

4-1-4 أداة الدراسة :

من خلال ما تم ذكره من خلال هذه الدراسة والتي تناولت موضوع تأثير استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية عل التحصيل الدراسي للتلاميذ المدرسة الابتدائية ،فإن متطلبات الدراسة تتطلب إعداد استبيانين خاص باستخدام الأساتذة للوسائل التعليمية.

الاستبيان: بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وانطلاقا من معطيات الجانب النظري، والنظر في مجموعة من المذكرات قمنا كباحثتين ببناء استبيان خاص باستخدام الأساتذة للوسائل التعليمية بحيث يتضمن على (24) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد .

البعد الأول :الوسائل التعليمية البصرية(10عبارات)

البعد الثاني: الوسائل التعليمية السمعية (4عبارات)

البعد الثالث : الوسائل السمعية البصرية (10عبارات)

بالإضافة إلى انه يضم خمس بدائل إجابة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تسير تقدير الدرجات على نحو العبارات السلبية (5.4.3.2.1) والعبارات الإيجابية (1.2.3.4.5).

4-1-5 التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية

لقد تم التأكد من صدق المقياس وثباته من خلال :

1) دراسة صدق المقياس :

الصـــدق : هـو أن يقـيس الاختبـار أو الأداة مـا وضـعت لقياسـه وتحقيـق صـدق أداة القيـاس أكثـر أهميـة ولاشـك م تحقيـق الثبـات ،لأنـه قـد تكـون أداة القيـاس أو الاختبـار ثابتة ولكنهما غير صادقة .(صابر و خفاجة ،2002: 167)

تمت دراسة صدق المقياس من خلال:

1/الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من قسم علم النفس لإعطاء ملاحظتهم سواء من خلال انتماء العبارات للإبعاد ولمعرفة مدى مناسبة ووضوح العبارة ولإضافة وتعديل بعض العبارات ،حيث قام الطالبين بتوزيعه على خمس أساتذة (انظر إلى الملحق رقم1).

مقياس الوسائل التعليمية : بعد عرضنا للاستبيان على مجموعة من المحكمين كصورة أولية تمت إعادة صياغة بعض العبارات .والجدول التالي يبين بعض الفقرات التي قمنا بتعديلها.

الجدول(4):العبارات التي تم تصحيحها

الرقم	العبارة	التصحيح
1	محدودية اهتمامي وقناعتي بالوسائل التعليمية	قناعتي واهتمامي بالوسائل التعليمية أمر محدود
2	للصور والشرائح دور كبير في توصيل المعلومة	تساعد الصور والشرائح والأفلام الثابتة في توصيل المعلومات إل أذهان التلاميذ بأسلوب منتظم

2/الصـــدق التمييـــزي: قـام الطالبـان باسـتخدام الصـدق التمييـزي الـذي يعتمـد علـى المقارنـات الفرقيـة حيـث تـم ترتيـب أفـراد العينـة الاسـتطلاعية 30 فـردا ترتيبـا تنازليـا مـن أعلـى درجـة إلـى أدنـى درجـة ، ثـم قمنـا بسـحب (15) وهـم أصـحاب الـدرجات العليـا و(15) هـم أفـراد الـدرجات الـدنيا ، حسـاب الفـروق بـين متوسـطات المجموعـة العليـا والـدنيا باسـتخدام اختبـار (t-test) لدلالـة الفرق بين المتوسطات

يقـوم هـذا النـوع مـن الصـدق علـى تقـدير إلـى أي درجـة لا يـرتبط المقيـاس بمقـاييس أخـرى لبنـاءات يفتـرض أنهـا تختلـف عـن البنـاء الـذي يقـاس .(شـيماء أبـو الفقـار زغيـب ،2009: 82) وبالتالي فهو حساب الفرق بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا

الجدول (5): الصدق التمييزي لمقياس الوسائل التعليمية

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	العليا	15	100.33	0.81	13.95	0.00	دالة عند 0.01
	الدنيا	15	93.87	1.59			

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة ت قد بلغت 13.95 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكننا القول بأن أداة الدراسة قادرة عل التمييز بين طرفي السمة وبالتالي فهي تقيس ما وضعت لقياسه.

2) دراسة ثبات المقياس:

يعرف الثبات انه بإمكان الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار ،وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .(صابر و خفافة ، مرجع سابق ،:167)

طبقنا كباحثتين لثبات المقياس α ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية فكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (6) :معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
الوسائل التعليمية	24	0.45	0.62

نلاحظ من الجدول رقم(6) أن قيمة معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سيبرمان براون وقد بلغت 0.62 وهو ما يؤهل أداة الدراسة إلى استغلالها في الدراسة الأساسية وتعميم نتائجها عل مجتمع الدراسة.

4-2 الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة مابين 8افريل إلى 18 أفريل 2018 ، حيث تم توزيع 110 استمارة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المدارس الابتدائية للمقاطعة الإدارية الرابعة رقان حيث تم استرجاع 100 استمارة من مجموع 110 استمارة.

4-2-1 منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي تستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة .(مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000: 60)

جدول رقم (7) توزيع العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	40	%40
الإناث	60	%60
المجموع	100	%100

جدول رقم (8) توزيع العينة حسب متغير السن :

السن	التكرارات	النسبة المئوية
33-23	52	%52
44-34	40	%40
55-45	8	%8
المجموع	100	%100

جدول رقم (9) توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل :

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
10-1	69	%69
20-11	23	%23
30-21	8	%8
المجموع	100	%100

3.4- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

المعالجة الإحصائية :

من أجل تحليل وتفسير أسئلة إستبيان الدراسة والوصول إلى أهداف في استخلاص النتائج قمنا باستخدام المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وفق برنامج spss وذلك باستخدام أسلوبين إحصائين هما:

1-الأسلوب الإحصائي بيرسون (r) لدراسة العلاقات .

2- الأسلوب الإحصائي t-test لدراسة الفروق .

3-تحليل التباين "ف" لقياس مدى تأثير خصائص العينة (السن- الأقدمية في العمل)على الوسائل التعليمية .

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي ففي البداية تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، عرضنا أداة الدراسة ووصفها وعينة الدراسة وحدودها الزمكانية وذكر الخصائص السيكومترية ، ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية وحدودها وطريقة المعاينة لعينة الدراسة الاستطلاعية وذكر بعض الأساليب الإحصائية المتبعة لاختبار الفرضيات، وفي الأخير الحصول عل مجموعة من البيانات التي تستخدم للتحليل والمناقشة للخروج باستنتاجات عامة .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

5- عرض نتائج الفرضيات

1.5- عرض و مناقشة نتائج الفرضـــــــــــــــية العامة

2.5- عرض مناقشة نتائج الفرضـــــــــــــــية الأول

3.5- عرض مناقشة نتائج الفرضـــــــــــــــية الثانية

4.5- عرض مناقشة نتائج الفرضـــــــــــــــية الثالثة

5.5- عرض مناقشة نتائج الفرضـــــــــــــــية الرابعة

خلاصة.

تمهيد :

بعد التفريغ الاختبار وإدخالها في البرنامج الإحصائي spss قام الطالبين بإجراء العملية الحسابية التي يقتضيها البحث والتي تسمح باختبار الفرضيات البحث وتتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سالفا وفيمايلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

5- عرض ومناقشة وتحليل النتائج :

1.5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة والتي تنص على أن للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.

وللتحقق من ذالك قام الطالبان باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كما هو موضح في الجدول رقم(10).

الجدول رقم (10) تأثير الوسائل التعليمية عل التحصيل الدراسي:

المتغير	العينة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	100	0.02	0.78	غير دال عند 0.05
التحصيل الدراسي				

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.02 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .وعليه يمكنا القول بعدم وجود تأثير للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ التعليم الابتدائي .

لقد بينت نتائج الدراسة من التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الجدول رقم (10) بأنها فرضية غير دالة والتي نصت على أن للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بحيث نجد قيمة ر 0.02 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني عدم وجود تأثير للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي. وهو ماجاء مناقضا لما وصل إليه خزاعلة خالد في دراسته لمعرفة أثر استعمال الوسائل التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مادة الجغرافية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الثاني لعام 1982 / 1981 م وقد أظهرت نتائج دراسته أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي الذين استخدموا الوسائل المجسمة والذين لم يستخدموا الوسائل التعليمية المجسمة لصالح الطريقة المجسمة ومن توصيات دراسته إجراء مزيد من الدراسات على أنواع الوسائل التعليمية المجسمة المختلفة وفي فروع الدراسات الاجتماعية المختلفة.

2.5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أن لاستخدام الوسائل السمعية تأثير على التحصيل الدراسي:

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي بيرسون r بحيث ثم اختبار الفرضية فكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(**11**) يوضح تأثير الوسائل التعليمية السمعية على التحصيل الدراسي

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	مستو الدلالة
التحصيل الدراسي	100	0.91	0.01	دالة عند 0.05
الوسائل التعليمية السمعية				

من الجدول رقم(11) نلاحظ أن قيمة ر قد بلغت 0.91 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة السمعية تأثير على التحصيل الدراسي.

لقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(11) بأنها فرضية غير دالة حيث نلاحظ أن قيمة ر قد بلغت 0.91 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة السمعية تأثير على التحصيل الدراسي.وهو ما جاء موافق للدراسة التي قامت بها مارجري وديفيد اللذين وظفا المذياع كوسيلة سمعية للتعلم وكانت له نتائج فعالة في تعليم اللغة الألمانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

3.5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أن لاستخدام الوسائل البصرية تأثير على التحصيل الدراسي.

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي بيرسون r بحيث ثم اختبار الفرضية فكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(12) يوضح تأثير الوسائل التعليمية البصرية على التحصيل الدراسي

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	100	0.54	0.01	دالة عند 0.05
الوسائل التعليمية البصرية				

من الجدول رقم(12) نلاحظ أن قيمة ر قد بلغت 0.54 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة البصرية تأثير على التحصيل الدراسي.

لقد بينت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم(12) أن قيمة ر قد بلغت 0.54 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة البصرية تأثير على التحصيل الدراسية وهو موافق لم توصل إليه الحيلة من خلال دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر الوسائل التعليمية الملونة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم وتوصل إلى الأثر الفاعل للوسائل التعليمية في تحفيز تفكير الطلبة وجعلهم أكثر دقة على الملاحظة والوصف فتزيد بالتالي تحصيلهم الدراسي .

4..4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أن لاستخدام الوسائل السمعية البصرية تأثير على التحصيل الدراسي:

للتأكد من صحة الفرضية تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي بيرسون r بحيث ثم اختبار الفرضية فكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(13) يوضح تأثير الوسائل التعليمية السمعية البصرية على التحصيل الدراسي .

المتغيرات	العينة	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	100	0.07	0.01	دالة عند 0.05
الوسائل التعليمية السمعية البصرية				

من الجدول رقم(13) نلاحظ أن قيمة ر قد بلغت 0.07 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة السمعية البصرية تأثير على التحصيل الدراسي.

من خلال نتائج الدراسة للتحقق من الفرضية في الجدول رقم(13) نلاحظ أن قيمة ر قد بلغت 0.07 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للوسائل التعليمة السمعية البصرية تأثير على التحصيل الدراسي. وهو ما جاء متوافقا نسبيا مع نتائج الدراسة إلي أجراها الصيد حيث هدفت أيضاً إلى التعرف على مدى وعي مدرسي اللُّغة العربية بأهمية الوسائل السمعية والبصرية، وإلى معرفة مدى توفر الوسائل

السمعية والبصرية واستخدامها في تدريس مقررات اللُّغة العربية، كما هدفت أيضاً إلى معرفة أهمّ المشكلات التي تواجه مدرسي اللُّغة العربية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية كما أظهرت النتائج أيضاً أن من أهمّ المشكلات التي تواجه المدرسين قلَّة تشجيع الإدارة المدرسية لاستخدام الوسائل السمعية والبصرية، فضلاً عن قلَّة إمكانات المدارس للوسائل، وقلَّة تدريب المدرسين على استخدام بعض الوسائل أو إنتاجها،وهذا مالمسناه أيضا في أفراد عينة دراستنا أيضا فمجمل المدارس التي أجريت فيها الدراسة تفتقر إلى حد كبير من الوسائل التعليمية السمعية البصرية وأن وجدت فهي مكدسة في المخازن بحجة عدم وجود الحجرة المناسبة للعمل بها أو أنها معطلة وليس للمدرسة قدرة على إصلاحها .

5.5 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على أن لخصائص العينية (السن الأقدمية في العمل) تأثير على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية.

وللتأكد من صحة الفرضية قمنا بتحليل الفرضية بالأسلوب الإحصائي تحليل التباين فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14) يوضح تأثير السن على استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	272.33	2	136.16	2.02	0.13	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	6524.66	97	6.26			
التباين الكلي	6797.00	99	\			

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن قيمة ف قد بلغت 2.02 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للسن تأثير في استخدام أفراد عينة الدراسة للوسائل التعليمية .

الجدول رقم(15) يوضح تأثير الأقدمية في العمل على استخدام أفراد عينة الدراسة للوسائل التعليمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	272.33	3	136.16	2.03	0.13	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	6524.66	97	67.26			
	الكلي	6797.00	99	/			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	107.25	2	53.62	0.77	0.46	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	668.45	97	68.96			
	الكلي	679	99	/			

من الجدول رقم(15) نلاحظ أن قيمة ف قد بلغت 2.03 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول أنه يوجد للأقدمية في العمل تأثير على استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية .

لقد بينت نتائج للتحقق من هذه الفرضية في الجدولين رقم (14)و(15) أنه يوجد للسن و الأقدمية في العمل تأثير في استخدام أفراد عينة الدراسة للوسائل التعليمية.وبالرجوع للجدولين (8) و (9) في توزيع أفراد العينة من حيث السن والأقدمية، فمن حيث السن نجد في الفئة من 23-33 سنة

مانسبته 52% وهي اكبر نسبة مما يدل على صغر سن أفراد العينة وقلة اهتمامهم بالوسائل التعليمية . أما الأقدمية فنجد أن أفراد العينة يتمركزون في الفئة 1-10سنوات أي مانسبتة 69% وهذا اكبر دليل عل قلة خبرة وممارسة أفراد العينة التعليمية وتوظيفهم للوسائل التعليمية .

خلاصة عامة

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ. وبعد التحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق مقاييس جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها عل ضوء ما أسفرت عليه الدراسات السابقة والجانب النظري حيث توصلت نتائج الدراسية إلى مايلي :

- عدم وجود تأثير للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة على تحصيل تلاميذ التعليم الابتدائي .
- لا يوجد تأثير لاستخدام الوسائل السمعية(المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي،) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.
- هناك تأثير لاستخدام الوسائل البصرية(الصور ، الشرائح ، الخرائط ،الكرة الأرضية) على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي .
- هناك تأثير لاستخدام الوسائل السمعية البصرية(التلفاز، مسرح العرائس، الماسح الضوئي) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- هناك تأثير لخصائص العينية (السن الأقدمية في العمل) تأثير على استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج توصلنا للعديد من التوصيات منها :

* ضرورة عقد دورات تدريبية للأساتذة تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية .

*لابد من إدخال التقنيات الحديثة في كل المدارس الابتدائية مواكبة مع تطور المناهج فلابد أن يقترن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم .

* ضـــرورة عمـــل بحـــوث تخـــتص بالصـــعوبات التـــي تعـــوق فـــي توظيـــف الوســائل التعليميــة فــي العمليــة التعليميــة خصوصــا فــي المــدارس الابتدائيــة .

* ضـــرورة تـــوفير البرمجيـــات والمـــواد التعليميـــة المناســـبة لاســـتخدامها فـــي تدريس المناهج التعليمية لتلاميذ. .

* ضــرورة الاهتمــام أكثــر بتكــوين الأســاتذة فــي اســتخدام الوســائل التعليميــة فــي العمليــة التعليميــة لمــا لهــا مــن أثــر كبيــر فــي تحقيــق أهــداف المــواد المدروسة .

* الاهتمام أكثر بإنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ولو بأبسط الإمكانيات

قائمة المصادر والمراجع

1-إبراهيم مطاوع،(1976)،الوسائل التعليمية، ط2، مكتبة النهضة.

2-أبو علام رجاء محمود و نادية محمود شريف، (1983)، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار القلم الكويت.

3- احمد خيري كاظم،(2011)، الوسائل التعليمية والمنهج،ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن.

4-احمد عبادة، (2001)، قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، ط1 مركز الكتاب للنشر القاهرة .

5-أحمد كمال وعبدلي سليمان،(1972) ، المدرسة والمجتمع، بدون طبعة، مكتبة الانجلو مصرية .

6-بدر العمري، (2002)، التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الإثرائية ومد تأثيره ببعض المتغيرات ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد 63، المجلد 36.

7-بركات خليفة،(1995) ، الاختبارات والمقاييس الطلابية،مجلد2،الطبعة2ن دار مصر للطباعة النشر .

8-بشير عبد الرحيم كلوي وسعاد الحيلا، (1966)، الوسائل التعليمية إعدادها ،طرق استعمالها،ط1، دار التعلم للملايين بيروت.

9-جنان عبد الحميد العناني، (2006) ، الطفل الأسرة والمجتمع، ط1، دار الصف للنشر والتوزيع الأردن.

10- حسين عبد اللطيف بعازة وماجد محمد الحطابية،(2002) ، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن.

11- حمدان محمد زياد،(1986)،وسائل وتكنولوجيا في التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس ، ب ط، دار التربية الحديثة عمان .

12- حمزة الجبالي، (2006)،الوسائل التعليمية،الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن.

13- ردينة عثمان يوسف وخدام عثمان يوسف ،(2005) ، طرائق التدريس ،ط1، دار المناهج عمان.

14- الزبير بلمامون (2018)، التدريس هندسة ومهارات، بدون طبعة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر .

15- سعيد عبد الله لاقي، (2012)، تنمية مهارة اللغة العربيةنط1، عالم الكتاب القاهرة

16- سناء الخولي، (1984)، الأسرة والحياة العائلية، بدون طبعة، دار النهضة العربية بيروت.

17- سيد محمد الطواب،(2003)، علم النفس التربوي التعلم والتعليم،ط3، مكتبة الأنجلو مصرية مصر .

18- شيماء ذو الفقار زغيب(2009)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ، ط1، الدر المصرية اللبنانية القاهرة .

19- صالح الداهري، وهيب مجيد الكسي،(2000)، علم النفس العام، دار الكندي، بدون طبعة، اربد الأردن.

20- الصراف قاسم،(2002)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة. دار الكتاب الحديث.

21- الطوبجي حسين حمدي،(1980)، التكنولوجيا والتربية، ط1، دار القلم.

22- عبد الحافظ سلامة، (1998)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.

23- عبد الحافظ محمد سلامة،(2006)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ط6 دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .

24- عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، (1990)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

25- عبد الرحمان العيسوي،2006، سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، بدون طبعة، دار الوثائق الكويت.

26- عبد العالي الجسماني، (1994)، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط1، الدار العربية، بيروت.

27- عبد العزيز صالحي، (1976)، التربية الجديدة، بدون طبعة، دار المعرفة مصر.

28- عبد الفتاح الهمص،(2009)، مشكلة ضعف التحصيل، بدون طبعة، مؤسسة إبداع للأبحاث والدراسات غزة.

29- عبد الله إسماعيل الصوفي،(2002)، التكنولوجية الحديثة والتربية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان .

30- عبد الله إسماعيل الصوفي،(2004)، التكنولوجية الحديثة والتربية والتعليم ،ط1، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر والتوزيع ..

31- عبد الله الرشدان ونعيم جعني،(2002)،المدخل إل التربية والتعليم ،ط2،دار الشرق للنشر والتوزيع عمان الأردن.

32- عبد المعطي حجازي،(2009)،هندسة الوسائل التعليمية ،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن.عمان.

33- فاخر عاقل ،(1991)، معجم علم النفس (انجليزي،فرنسي،عربي)، ط2، دار الملايين بيروت.

34- فاطمة عوض صابر و ميرقت علي خفاحة (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإسكندرية.

35- فايز مراد دندس والأمين عبد الحفيظ أبو بكر ،(2002)، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، بدون طبعة ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية مصر.

36- فتح الباب عبد الحليم،(1982)،وسائل التعليم والإعلام،ط1، دار الكتاب القاهرة مصر .

37- كلوب بشير (1999)، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم ، ب ط، دار الشرق عمان .

38- لطف الله عفاف ، الوسائل التعليمية في العملية التربوية، مجلة بناء الأجيال العدد 36.

39- ماهر عاقل، (1982)، علم النفس التربوي، ط2، دار الملايين بيروت.

40- مجد هاشم الهاشمي، (2007)،تكنولوجيا الاتصال التربوي، بدون طبعة،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان.

41- محمد أبي بكر الرازي،(1990)،مختار الصحاح، دار الكتاب العلمية بيروت.

42- محمد الحيلة،(2009)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

43- محمد جاسم العبيدي،(2006)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية أفاق التطور العام بدون طبعة ، دار الثقافة عمان.

44- محمد زيدان،(1985)، تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهاته، بدون طبعة دار التربية الحديثة الأردن .

45- محمد عبد الباقي احمد،(2003)، المعلم والوسائل التعليمية،الطبعة 1، الأرابطية للنشر والتوزيع،الإسكندرية.

46- محمد عيس اللطيفي، (2008)، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، بدون طبعة، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عمان.

47- محمد مصطف زيدان،(1983)، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، بدون طبعة، دار الشروق السعودية .

48- محمود محمد غانم،(2002)، علم النفس التربوي،بدون طبعة، الدار العالمية للنشر والتوزيع بيروت.

49- مروان عبد المجيد ابراهيم (2002)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق عمان .

50- مصطف يوسف،(2016)، تصميم التعليم،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع.عمان .

51- معتز سيد عبد المنعم،(1988)، علم النفس الاجتماعي، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

52- النعامي محمد،(2008)، ضعف التحصيل الدراسي ، بدون طبعة، مركز التطوير التربوي دائرة التربية والتعليم وكالة الغوث الدولية.

53- نعيم الرفاعي،(1979)، الصحة النفسية،ط5، دار العلمية للنشر والتوزيع بيروت.

54- يوسف الخشاب القاضي، (1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه، ط2، دار المرجع للنشر الرياض.

55- يوسف ماهر إسماعيل،(1999)، من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم ط1، مكتبة الشقيري الرياض .

56- يوسف مصطفي القاضي وآخرون،(1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه، ط2، دار المرجع للنشر الرياض .

المذكرات والرسائل الجامعية:

57- الأمين بن جدو و شهرازاد أخضري(2016)، أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي السنة الثالثة ثانوي في مادة علوم الطبيعة والحياة مذكرة شهادة الماستر في علم الإجتماع التربية ،جامعة زيان عاشور الجلفة .

58- أيمن أحمد أحمد،(2008)، أثر استخدام الوسائل التعليمية عل تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية جامعة حلب سوريا .

59- خالد سليمان خزاعلة ،(1982)، أثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة عل تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في الجغرافيا في الأردن .رسالة استكمال درجة الماجيستير في التربية جامعة اليرموك الأردن.

60- -شادي عبد الله أبوغدير ،(2009)، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بحث مقدم ستكمال درجة الماجيستير في المناهج وتكنولوجيا التربية الجامعة الإسلامية غزة.

61- شريفة احمد القرني (ب س)، أثر استخدام الوسائل التعليمية التعلمية عل تحصيل الطالبات

الملاحق

الملحق رقم (1)

الأستاذ	الدرجة العلمية
بن السيحمو المهدي	أستاذ محاضر
بكراوي عبد العالي	أستاذ مساعد "ا"
قدوري عبد الكريم	أستاذ مساعد "ا"
الأنصاري عبد القادر	أستاذ مؤقت
امحمدي علي	أستاذ مؤقت

الملحق رقم (2)

جامعـة أدرار

كلية العلوم الإنسانية، الاجتماعية والإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان دراسة تأثير استخدام الوسائل التعليمية من قبل أساتذة التعليم الابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي

(استبيان موجه للتحكيم)

سيدي/ سيدتي

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، صمم الطالبان هذا الاستبيان لدراسة موضوع: تأثير استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي" ، أرجوا منكم سيدي (تي) مساعدتنا على هذا البحث وذلك بتحكيم هذا الاستبيان من حيث وضوح عباراته، ومدى تغطيتها لأبعاد الموضوع، وكذا من حيث نسبة قياس العبارات للبعد. وأحيطكم علما أن مقياس

الإجابة هو بدرجة:

ضعيفة	متوسطة	كبيرة

وأن نسبة قياس العبارة للبعد هي كالتالي:

%25	%50	%75	%100

على أساس أن العبارات التي حصلت على نسبة:

25%: تلغى. 50%: تحتاج إلى إعادة صياغة.

وأن العبارات التي تحصلت على نسبة: 75% و 100% فهي عبارات تقيس البعد بدرجة عالية.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

وشكـــــــــــــــرا

ديباجة الموضوع:

تختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح؛ لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لأن بعضها يعتمد على السماع كالمذياع، والتسجيلات الصوتية، والمحاضرات . . . إلخ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة، والصور الفوتوغرافية وغيرها، وبعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة، والتلفاز.

غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس، أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعده على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، ولذلك لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية، وأعمق تأثيرا.

فرضيات البحــث:

للوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.

وتتفرع عن هذه الفرضية العامة فرضيات ثانوية هي:

1- لاستخدام الوسائل السمعية(المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي،) له تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي.

2- لاستخدام الوسائل البصرية(الصور ، الشرائع ، الخرائط ،الكرة الأرضية) لة تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي

3- لاستخدام الوسائل السمعية البصرية(التلفاز، مسرح العرائس، الماسح الضوئي) تأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي

4- يوجد تأثير دال إحصائيا بين خصائص عينة الدراسة (السن، الأقدمية) في استخدامهم للوسائل التعليمية

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث الرئيسية

– الوسائل التعليمية : هي أجهزة وأدوات سمعية أو بصرية أو سمعية وبصرية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم .

– المعلم : هو الشخص الموظف من قبل السلطات الرسمية ومكلف بتدريس التلاميذ وفق المناهج الرسمية لوزارة التربية والتعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي .

–المرحلة الابتدائية : هي مرحلة التعليم التي تلي الروضة ومدتها 6سنوات يدخلها من التحضيري وحتى السنة الخامسة يكتسب فيها المعارف والمهارات والاتجاهات السلمية والتي تختم بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي .

– التحصيل الدراسي : مدى ما اكتسبه التلميذ من معلومات معارف ومهارات وخبرات في مادة دراسية واحدة أو مجموعة مواد بعد تتبعه لبرنامج دراسي معين خلال فترة زمنية معينة مقدرا بالدرجات ،وعليه يتحدد انتقال التلميذ إلى القسم الأعلى أو عدم انتقاله.

	البعـــد الأول: استخدام الوسائل البصرية	الوضوح			تقيـس بنسبة			
		ضعيفة	متوسطة	كبيرة	%25	%50	%75	%100
1	استخدام السبورة في التدريس يقوي قدرات التلاميذ على الانتباه والتركيز							
2	استخدام اللوحة الإخبارية في عرض الرسومات والملصقات تساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والتلميذ							
3	تساعد النماذج المجسمة في زيادة فرص الإبداع والابتكار							
4	تساعد الصور والشرائح والأفلام الثابتة في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بأسلوب منظم							
5	تنوع استخدام الوسائل التعليمية يزيد من كفاءة وفاعلية العملية التعليمة							
6	استخدام الرسومات يزيد من تقبل التلاميذ للمادة الدراسية							
7	استخدام جهاز الكمبيوتر يزيد من مشاركة التلاميذ أثناء التدريس							
8	استخدام الوسائل التعليمة يساعد على							

	الشفافية في التعليم							
9	الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس تساعد على تحقيق أهداف المادة							
10	يجب مراعاة استخدام الوسائل التعليمية وطبيعة المادة الدراسية .							
البعد الثانـــــي: الوسائل التعليمية السمعية		ضعيفة	متوسطة	كبيرة	%25	%50	%75	%100
11	استخدام الإذاعة المدرسية تتيح للتلاميذ فرصة تصحيح الأداء بشكل فوري							
12	يساعد استخدام جهاز الراديو في المنظومة التعليمية بالتأثير العميق في المتلقي							
13	يؤثر جهاز التسجيل الصوتي على التلاميذ في إمكانية المراجعة الذاتية							
14	يحدد جهاز الحاكي "الجرامفون"لتلاميذ تجربة التعلم الفردي							
البعد الثالث: الوسائل التعليمية السمعية **البصرية**								
		ضعيفة	متوسطة	كبيرة	%25	%50	%75	%100
15	تساعد الأفلام المتحركة التلاميذ على تعلم المهارات الحركية							
16	يساعد استخدام جهاز عرض الأفلام على زيادة التفاعل بين المعلم والتلميذ							
17	يتيح استخدام مسرح العرائس في تحقيق التكافى لجميع الدارسين							
18	استخدام جهاز التلفاز يجعل من العملية التعليمية عملية مباشرة							
البعد الرابع : درجة استخدام المعلم للوسائل التعليمية								
		ضعيفة	متوسطة	كبيرة	%25	%50	%75	%100
19	تكلفة إنتاج وشراء الوسائل عالية جدا							
20	لا تتوفر لدي الخبرة لتحضير							

	الوسائل التعليمية							
21	قناعتي واهتمامي باستخدام الوسائل أمر محدود							
22	تنعدم في مؤسساتنا المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية							
23	الازدحام في الفصول الدراسية يحول دون استخدام الوسائل التعليمية							
24	لا أجد الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية							

الملحق رقم (3)

الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية –أدرار

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة

في إطار إعداد رسالة ماستر في علم النفس المدرسي بعنوان **:تأثير استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي** نقدم لسيادتكم هذه الوثيقة والمتضمنة استبيان خاص بقياس تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي .

الرجاء التكرم بقراءة عبارات هذا الاستبيان ثم تحديد ما تراه يتوافق مع وجهة نظركم بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة .

ولكم مني خالص الشكر على تعاونكم ، وأتمنى لكم دوام التوفيق وأفيدكم أنما تدلون به من إجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي ولن يطلع عليه سوى الباحث فقط .

البيانات الشخصية.

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : 23–33 ☐ 34 –44 ☐ 45– 55 ☐ 56– 66 ☐

الأقدمية في العمل : 1– 10 ☐ 11–20 ☐ 21 – 30 ☐

الطالبان :

–بكراوي عبد الجبار .

– حساني محمد

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استخدام السبورة في التدريس يقوي قدرات التلاميذ على الانتباه والتركيز					
02	استخدام اللوحة الإخبارية في عرض الرسومات والملصقات تساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والتلميذ					
03	تساعد النماذج المجسمة في زيادة فرص الإبداع والابتكار					
04	تساعد الصور والشرائح والأفلام الثابتة في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بأسلوب منظم					
05	تنوع استخدام الوسائل التعليمية يزيد من كفاءة وفاعلية العملية التعليمة.					
06	استخدام الرسومات يزيد من تقبل التلاميذ للمادة الدراسية.					
07	استخدام جهاز الكمبيوتر يزيد من مشاركة التلاميذ أثناء التدريس.					
08	استخدام الوسائل التعليمة يساعد على الشفافية في التعليم.					
09	الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس تساعد على تحقيق أهداف المادة.					
10	يجب مراعاة استخدام الوسائل التعليمية وطبيعة المادة الدراسية .					
11	استخدام الإذاعة المدرسية تتيح للتلاميذ فرصة تصحيح الأداء بشكل فوري.					
12	يساعد استخدام جهاز الراديو في المنظومة التعليمية بالتأثير العميق في المتلقي.					
13	يؤثر جهاز التسجيل الصوتي على التلاميذ في					

	إمكانية المراجعة الذاتية.					
14	يحدد جهاز الحاكي "الجرامفون"لتلاميذ تجربة التعلم الفردي.					
15	تساعد الأفلام المتحركة التلاميذ على تعلم المهارات الحركية.					
16	يساعد استخدام جهاز عرض الأفلام على زيادة التفاعل بين المعلم والتلميذ.					
17	يتيح استخدام مسرح العرائس في تحقيق التكافئ لجميع الدارسين.					
18	استخدام جهاز التلفاز يجعل من العملية التعليمية عملية مباشرة.					
19	تكلفة إنتاج وشراء الوسائل عالية جدا .					
20	لا تتوفر لدي الخبرة لتحضير الوسائل التعليمية .					
21	قناعتي واهتمامي باستخدام الوسائل أمر محدود .					
22	تنعدم في مؤسساتنا المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية .					
23	الازدحام في الفصول الدراسية يحول دون استخدام الوسائل التعليمية .					
24	لا أجد الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية .					

ثبات مقياس الوسائل التعليمية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,456	27

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,446
		N of Items	14[a]
	Part 2	Value	,456
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		27
	Correlation Between Forms		,273
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,428
	Unequal Length		,429
	Guttman Split-Half Coefficient		0.62

a. The items are: sex, age, akdamia, moyenvue1, m2, m3, m4, m5, m6, m7, m8, m9, m10, m11.

b. The items are: m11, m12, m13, m14, m15, m16, m17, m18, m19, m20, m21, m22, m23, m24.

الصدق التمييزي للوسائل التعليمية

Group Statistics

	groub	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
total	العليا	15	100.33	,81475	,06578
	الدنيا	15	93.87	1.59165	,02366

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	10,340	,003	-13,956	28	,000	-1,42222	,06990	-1,56541	-1,27903
Equal variances not assumed			-13,956	17,564	,000	-1,42222	,06990	-1,56935	-1,27510

تأثير السن على استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية

ANOVA

Total

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	272,331	2	136,165	2,024	,138
Within Groups	6524,669	97	67,265		
Total	6797,000	99			

تأثير الأقدمية في العمل على استخدام أفراد العينة

ANOVA

Total

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	107,255	2	53,628	,778	,462
Within Groups	6689,745	97	68,966		
Total	6797,000	99			

تأثير الوسائل التعليمية (السمعية، البصرية ،السمعية البصرية)

Correlations

		tahsil	audio	vedio	vedio_audio
tahsil	Pearson Correlation	1	,032	,091	−,074
	Sig. (2−tailed)		,754	,366	,463
	N	100	100	100	100
audio	Pearson Correlation	,032	1	,339**	,356**
	Sig. (2−tailed)	,754		,001	,000
	N	100	100	100	100
vedio	Pearson Correlation	,091	,339**	1	,054
	Sig. (2−tailed)	,366	,001		,595
	N	100	100	100	100
vedio_audio	Pearson Correlation	−,074	,356**	,054	1
	Sig. (2−tailed)	,463	,000	,595	
	N	100	100	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2−tailed).

أجهزة التسجيل الصوتي

الشريط المسجل

المزياع

مكبر الصوت

التلفاز

الحاسوب

أشرطة الفيديو

القرص الضوئي الحاسوبي

الوسائل السمعية البصرية

الجغرافيا